



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

## الاتحادية تبت بدعوى تخص منح المحافظات صلاحيات واسعة

بغداد / المدى

أعلنت المحكمة الاتحادية، أمس الثلاثاء، رد الدعوى المقامة من قبل محافظ ميسان، بشأن منح المحافظات صلاحيات إدارية ومالية واسعة. وأشارت المحكمة في بيان إلى المبدأ القانوني لقرار المحكمة الاتحادية العليا الرقم 87/اتحادية/2021، وأوضحته أن اختصاص المحكمة الاتحادية الوارد في قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم 21 لسنة 2008 للمعدل يقتصر على ما ورد في المادة 31/31/31 من القانون المذكور وليست من ضمنها إلزام مجلس الوزراء أو الوزراء بنقل الصلاحيات المنصوص عليه في ذات القانون.

العدد (5531) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (18) تشرين الأول 2023

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## وفد كردي في بغداد لخوض جولة مناقشات جديدة بقانون النفط والغاز

بغداد / حسين حاتم

تخوض حكومتا بغداد وأربيل جولة مناقشات؛ لحسم مشروع قانون النفط والغاز الذي ما يزال حبيس أراج البرلمان منذ الدورة الأولى لمجلس النواب في عام 2005، إذ سيناقش وفد كردي من إقليم كردستان مع وفد حكومي من بغداد ما يتعلق بتفاصيل مشروع القانون. وينظم مشروع قانون النفط والغاز القطاع الحيوي للعراق وإدارة الحقول النفطية في البلاد من خلال شركة وطنية واحدة على أن

يتم إيداع الواردات في حساب واحد. ويصدر العراق ما معدله 3.3 ملايين برميل من النفط الخام يوميا، ويشكل الذهب الأسود أكثر من 90 في المئة من موارد الخزينة العراقية. ويقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدويرداني، إن اللجنة المالية النيابية ستعقد يوم الخميس، اجتماعا بحضور وزير المالية، الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، في العاصمة بغداد.

التفاصيل ص ٣

## بعد اتصال بايدن بالسوداني.. السيسي يدعو رئيس الوزراء إلى قمة غزة واشنطن حذرت بغداد من مشاركة الفصائل وتحقيقات عن نقل السلاح والدولار إلى حماس

بغداد / تميم الحسن

يتحدث الإطار التنسيقي عن "وساطة" عراقية مع إيران وراء المكالمة بين رئيس الوزراء محمد السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن. لكن مراقبين وسياسيين يعتقدون أن واشنطن

"حذرت بغداد" من تدخل الفصائل في حرب غزة والإستعراض إلى عقوبات. وينفي الإطار بدوره علاقته أو الحكومة بتلك الجماعات التي تعمل "خارج سيطرته"، كما يبدي استعداد له لجمع جراح الفصائل. وتتداول مواقع الكترونية قريبة من الفصائل

منذ أيام، أخبار عن تشكيل غرف عمليات مع حماس في دول عربية مجاورة لإسرائيل. وأظهرت تلك المواقع صوراً لزملاء فصائل مثل ابو الاء اللواتي (كتائب سيد الشهداء)، وكرم الكعبي (حركة النجباء) في غرف العمليات المفترضة. كما تتسرب أخبار عن مشاركة جزئية

لتلك الفصائل في المواجهات مع إسرائيل، وعن سقوط ضحايا. وحتى الان تعلق هذه الجماعات انخراطها في الحرب الشاملة" ضد إسرائيل بتدخل امريكا ب"شكل مباشر" في الحرب.

التفاصيل ص ٣

## خبير مصرفي يؤكد لـ(المدى)؛ قرار سحب الحوالات بالدينار يسبب هلعاً نحو الدولار

المدى / نبأ مشرق

أكد الخبير في الشأن المالي والمصرفي مصطفى حنتوش، يوم الاثنين، أن قرار سحب الحوالات بالدينار فقط سيسبب هلعاً نحو الدولار.

وقال الخبير بالشأن المالي والمصرفي مصطفى حنتوش لـ(المدى)، إن قرار البنك المركزي العراقي بمنع سحب الحوالات التي تأتي بها للداخل من رواتب وحوالات أي كان نوعها بالعملية الصعبة وسحبها فقط بالدينار سيسبب هلعاً لدى المواطنين نحو الدولار، وسيعطي للمواطن صورة أن الدولار عملة ممنوعة وقليلة ذات شح مما سيجعل المواطن يلجأ إلى انخارها وللاحتفاظ بها وعدم تصريفها.

وأضاف حنتوش، أن هذا القرار غير مدروس بشكل صحيح، وأتى بعد سلسلة من إجراءات البنك المركزي باقناع البنك الفيدرالي بان العراق قادر على وضع برنامج لمنع هذاب الدولار إلى بعض الدول وغيرها، إلى أن بدأت عقوبات على المصارف ثم منع الكاش، وحتى منع الدولار عن المواطن العراقي، مشيراً إلى أن الحلول ما زالت ممكنة، مثل عمل منصة مع الدول المعاقبة، ومنع التهريب، والحوارات الالكترونية بشأن المسافرين عبر البنك المركزي، وكل هذا سوف يؤدي حقيقة إلى انخفاض سعر الصرف دون أن نعمل إبادة لقطاع المصرفي أو قطاع الصرافات أو حتى تقوم بمنع المواطن العراقي من الدولار.

التفاصيل ص 3

ثامر الهيمص يكتب:

## الوجه المشترك عبر التنمية

## رؤية ناقدة للمعتد الأدبي

لطيفة الدليمي تكتب:

7

## مندوب فلسطين بالأمم المتحدة: استشهاد أكثر من 1000 طفل في قطاع غزة حتى الآن 2000 جندي أميركي في حالة تأهب تحسباً لانتشار محتمل في الشرق الأوسط

متابعة المدى

الاستجابة سريعاً للوضع الأمني المتطور في الشرق الأوسط، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت إلى أن البيان أوضح أنه "لم يتخذ أي قرار بشأن نشر قوات في الوقت الراهن". وذكرت وسائل إعلام أميركية أن أولئك الجنود سيتولون مهام دعم مثل المساعدة الطبية والتعامل مع المتفجرات. ونقلت «واشنطن بوست»، عن مسؤولين أميركيين أن مجموعة سفينة الإنزال «باتان» التي تضم أكثر من أربعة آلاف بحار وعناصر من المارينز، ستلتحق بمجموعة بحرية أميركية تزداد حجماً

بقالة سواحل إسرائيل وتضم حاملتي طائرات ومجموعة قطع بحرية تابعة لها، وسيشمل الانتشار الأميركي الجديد وحدة الاستطلاع 26 التابعة للمارينز ومقرها في كارولينا الشمالية، وهي تضم وحدة مارينز مدربة على مهام مختلفة بينها القيام بعمليات خاصة. وأوضحت الصحيفة أن الانتشار سيضم إضافة إلى سفينة الإنزال «باتان»، السفينة «كايتر هول» الناقلة للجنود. وكانت السفينتان يوم الاثنين في خليج عُمان. وتأتي هذه الخطوة في وقت سيتوجه الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل

اليوم الأربعاء، وسيكون بايدن في مهمة لمحاولة منع امتداد رقعة الصراع بين إسرائيل وحماس» إلى الشرق الأوسط. قال مندوب فلسطين في الأمم المتحدة، رياض منصور، أمس الثلاثاء، إن أكثر من 1000 طفل قتلوا في غزة منذ بداية الحرب الإسرائيلية على القطاع حتى الآن. وشدد منصور على ضرورة إيقاف إسرائيل القصف الجوي والغارات التي تطول المدنيين للسماح للمنظمات بإدخال المساعدات الإنسانية. وأضاف: «علينا أن ننجح في إيصال المساعدات الإنسانية، لتبدأ التدفق على قطاع غزة فوراً».

ترجمة / حامد أحمد

خلال مشاركته في مؤتمر مكافحة المخدرات الذي عقد في إقليم كردستان الأحد قال القنصل العام للولايات المتحدة في أربيل، مارك سترو، إن الولايات المتحدة قلقة من الانتشار السريع لمادة الكبتاغون المخدرة والاتجار بها وتعاطيها على نحو كبير في منطقة الشرق الأوسط وخصوصاً العراق وكذلك في منطقة الإقليم. وقال سترو خلال حديثه في المؤتمر، الذي نظمته حكومة إقليم كردستان بحضور رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني وكنكك وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أنه على الرغم من أن هذه المادة غير موجودة أو

معروفة في الولايات المتحدة "إفينا قلقون من تأثيرات مادة الكبتاغون والمواد المخدرة الأخرى على الصحة والاقتصاد والحياة الاجتماعية للسكان عبر الشرق الأوسط وخصوصاً هنا في العراق وإقليم كردستان". وسلط سترو الضوء على جهود بلده لدعم العراق في مساعي مكافحة الاتجار بالمخدرات وذلك من خلال كبح شبكات التهريب الرئيسية والتي وصفها بالخطوط الأولية لإنتاج وتهريب مادة الكبتاغون، مشيراً إلى أنها غالباً ما تتواجد في الأردن ولبنان وإن بلاده تقوم بدعم هذين البلدين ضمن جهود مكافحة التجارة غير الشرعية لهذه المادة.

التفاصيل ص ٣

## قانوني لـ(المدى)؛ المرور تخالف القانون بسحب (مستمكات) المواطنين

خاص / المدى

كشف الخبير القانوني فراس سلطان جاسم، أمس الثلاثاء، عن مخالفة مديرية المرور العامة لقانونها بسحب (المستمكات) الخاصة بعجلات المواطنين. ويشكو العديد من المواطنين تصرفات رجال المرور بحقهم، إذ يعاني أصحاب العجلات من فرض الغرامات بشكل عشوائي وغير منتظم يرافقه التعامل معهم بصورة مخالفة لقانون المرور العامة بسحب (المستمكات الخاصة بعجلتهم). وثمة خلاف بين بغداد وأربيل حول استحصال أموال الغرامات، بالنسبة للمركبات التي تحمل لوحات مدن الإقليم وتلك التي تحمل اسم المحافظات.

المواطن (أ.ج.)، وهو سائق حافلة صغيرة في منطقة البيع ببغداد، يقول لـ(المدى)، إن "الحكومة لم توفر مرائب للمركبات، ولم تنظم حركة النقل بشكله الصحيح مع ذلك يقوم ضباط المرور بمنع وقوف الحافلات في الشوارع واستغلال بعض من أصحابها لأخذ الرشى مقابل السماح لهم بالإصطاف في مواقع مكتظة بالناس وأخذ نسبة يومية من أرباح سائقي (الكيات)".

رشوة علنية

ويضيف (أ.ج.)، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "أحد ضباط المرور قام بسحب أوراق سيارتي مني، بسبب اصطفاي في الشارع لكسب لقمة عيشي، حينها لم أتمكن من استرداد (مستمكات السيارة) إلا بعد دفعي له 50

الف دينار". ويهذا الخصوص، يقول الخبير القانوني فراس سلطان جاسم، في حديث لـ(المدى)، إن "ضباط المرور يستطيعون فرض غرامات على المركبات في حال وجود مخالفات مرورية وفقاً للشروط المنصوص عليها في قانون المرور رقم 8 لسنة 2019 لكن لا يجوز لهم إلزام المخالفين بدفع الغرامة عن طريق سحب (مستمكاتهم) الرسمية لعدم النص على ذلك قانونياً".

ويرى مراقبون أن "إجراءات مديرية المرور العامة في تنظيم حركة المركبات خجولة جداً"، معتبرين أن "حالات الفساد من قبول الرشى واستغلال المواطنين متغلغلة في مفاصل ضباط المرور". من جهته، يشكو عباس فرحان (31 عاماً)

من "مماطلة" دوائر المرور في فتح أبوابها وإكمال معاملات المواطنين. ويقول فرحان لـ(المدى)، إن "الدوام الرسمي للمرور يبدأ عند الساعة السابعة صباحاً بحسب الأوقات المعلنة، لكن إحدى دوائر المرور فتحت أبوابها عند الساعة الثامنة صباحاً". ويضيف: "للأسف إنني انتظرت المديرية كثيراً، مع ذلك إجراءات تسجيل سيارتي لم تكتمل بسبب توقف المنظومة الإلكترونية الخاصة بتسجيل المركبات لساعات طويلة، حيث عدت إلى المنزل خائباً ولم أنجز معاملة السيارة حتى الآن".

وفي هذا الخصوص، قال المتحدث باسم المديرية، العميد زياد القيسي، في وقت سابق، إن "لوائح المرور تشهد بين الحين

والآخر توقفات وتباطؤاً في نظام تسجيل المركبات ومنح إجازات السوق بسبب الزخم الحاصل في معاملات نقل الملكية وتسجيل المركبات ومنح إجازات السوق، فضلاً عن تسجيل الدراجات النارية والتك في النظام الإلكتروني". وتعهّد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، في وقت سابق، بالقضاء على أفة الفساد وبعد مرور عام كامل على حكومته لم يلمس العراقيون أية إجراءات معلنة بملف مكافحة الفساد.

توجهات بعد معاناة

مديرية المرور العامة بدورها أعلنت، أمس الثلاثاء، المباشرة بتطبيق توجيهات المراجع العليا بعدم سحب (المستمكات) من المخالفين

والإكتفاء بغرض الغرامة. وقال مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة العميد زياد القيسي في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن "مدير المرور العام اللواء طارق الربيعي وجه مفارز المرور العاملة بتنظيم حركة السير بناءً على توجيهات عليا صدرت، بعدم سحب أي مستمك من المخالفين والتعامل معهم وفق مبادئ حقوق الإنسان والإكتفاء بغرض الغرامة". وأضاف أن "مفازز المرور العامة باشرت بتنفيذ التوجيهات الصادرة بغرض الغرامة على المخالفين من دون سحب أي مستمك". يشار إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد وجه مسبقاً مديرية المرور العامة بعدم سحب سنوية السيارة عند المخالفة والإكتفاء بالغرامة.

## لبحث التصدير عبر خط جيهان التركي والأموال التي صرفها الإقليم لموظفيه وفد كردي في بغداد لخوض جولة مناقشات جديدة بقانون النفط والغاز



تخوض حكومتا بغداد وأربيل جولة مناقشات؛ لإحسم مشروع قانون النفط والغاز الذي ما يزال حبيس أدرج البرلمان منذ الدورة الأولى لمجلس النواب في عام ٢٠٠٥، إذ سيناقش وفد كردي من إقليم كردستان مع وفد حكومي من بغداد ما يتعلق بتفاصيل مشروع القانون.



□ **بغداد / حسين حاتم**

وحكومة إقليم كردستان بشأن قانون النفط والغاز". وأضاف، أن "الخلاف تجر من خلال قرار المحكمة الفرنسية المتمثل بمنع تصدير النفط من خلال جيهان وتركيا"، مشيراً إلى أن "هذه الأمور معقدة ولن تحل بسهولة ويجب تعديل قانون النفط والغاز".

ولفت الزبيدي إلى، أن الموازنة المالية صريحة وواضحة وتنص على حساب جميع الأموال التي صدر بها النفط التي تركيا عبر كردستان لكي تزيد أو تقلل من حصة الإقليم".

وفيما يخص قانوني سلم الرواتب والعفو العام، أوضح عضو مجلس النواب، أن "قانون سلم الرواتب يشهد تكلؤاً من قبل وزيرة المالية لعدم الرد من قبل اللجنة المشكلة من قبل رئاسة الوزراء".

وبيّن، أن "قانون العفو العام هو قضية ملحة ويجب أن يُشرع لدعم المجتمع وهذا لا يعني أن نوافق على تسليح أيديهم بدماء العراقيين".

وتوقفت إثر ذلك الصامرات من الإقليم، ويصن اتفاقاً وفي شباط عام ٢٠٢٢، أمرت المحكمة الاتحادية في بغداد الإقليم بتسليم النفط المنتج على أرضيه إلى بغداد، وإلغاء عقود وقعتها الإقليم مع شركات أجنبية.

وواصل الأمر إلى حد إبطال القضاء في بغداد لعقود مع شركات أجنبية عديدة، لا سيما أميركية وكندية. وبعد سنوات من تصديره منفرداً للنفط عبر تركيا، بات على إقليم كردستان المنتعج بحكم ذاتي، الالتزام، اعتباراً من أواخر عام ٢٠٢٢، بقرار هيئة تحكيم دولية أعطى لبغداد الحق في إدارة كاملة للنفط كردستان.

وتوقفت إثر ذلك الصامرات من الإقليم، ويصن اتفاقاً مؤقتاً وقع بين بغداد وأربيل مطلع نيسان/أبريل، على أن تتم مبيعات نفط كردستان عبر شركة تسويق النفط العراقية "سومو"، أما الإيرادات المحققة من حقول الإقليم، فتودع في حساب مصرفي لدى البنك المركزي العراقي أو أحد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي.

وينظم مشروع قانون النفط والغاز القطاع الحيوي للعراق وإدارة الحقول النفطية في البلاد من خلال شركة وطنية واحدة على أن يتم إبداع الواردات في حساب واحد. ويصدر العراق ما معدله ٣,٣ ملايين برميل من النفط الخام يومياً، ويشكل الذهب الأسود أكثر من ٩٠ في المئة من موارد الخزينة العراقية.

ويقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شبروان الدويرداني، إن "اللجنة المالية النيابية ستعقد يوم الخميس، اجتماعاً بحضور وزير ماليية الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، في العاصمة بغداد". وأضاف، أن "الهدف الأساس من حضور الوزيرين هو، الاستيضاح عن المبالغ المالية والقرض المرسل من الحكومة الاتحادية إلى إقليم كردستان".

وأشار النائب عن الحزب الديمقراطي إلى، أن "الاجتماع سيناقش أيضاً ملف الأموال التي صرفتها حكومة الإقليم خلال الثمانية الأشهر السابقة لموظفي كردستان عبر خط جيهان التركي، تم إيقافه منذ تاريخ ٢٥/٠٣/٢٠٢٢، في الوقت التي تشرف شركة سومو مع وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم على استخراج النفط وتصديره".

وأشار إلى، أن "كميات النفط المستخرجة تستخدم في الوقت الحالي بالجانب المحلي؛ لحين إعادة استئناف تصدير النفط عبر خط جيهان من قبل الحكومة الاتحادية والجانب التركي".

وتنص مسودة مشروع قانون النفط والغاز في العراق المتوفرة لدى البرلمان على أن مسؤولية إدارة الحقول النفطية في البلاد يجب أن تكون منطبة بشركة وطنية للنفط، وينسرف عليها مجلس اتحادي متخصص بهذا الموضوع.

من جهته، يقول عضو مجلس النواب محمد الزبيدي، إن "الخلاف لغاية الآن مستمر بين الحكومة الاتحادية وحركة المرور".

### أمثلة ناجحة

وزارة التربية أعلنت أن تغيير ساعات الدوام الرسمي في المؤسسات التربوية والمدارس سيعلن في وقته.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب تلقته (المدى)، إن "أي تعديل في دوام المدارس والمؤسسات التربوية سيتم إعلانه في وقته".

المهندس عدنان مظلوم الخبير بالطرق والجسور بين (المدى)، أن "مشاريع فك الارتحام ستأخذ وقتاً طويلاً كونها من المشاريع المعقدة، فضلاً عن أنها ليست كل المطلوب بل جزء منه والجزءة الأولى من مشروع فك الزحام، وكان على الدولة أن تفكر في كل الإجراءات وتبدأ من أرخص وأسهل اجراء مثل جعل السير في بعض الشوارع باتجاه واحد، وهذا يزيد من كفاءة الطريق بنسبة ٢٠ إلى ٤٠ بالمئة، وحتى في الجسور ستكون هناك جسور للذهاب وأخرى للإياب ولدينا أمثلة ناجحة على ذلك مثل جسر الشهداء والإحرار، وبالإمكان أن تكون هناك لجنة في جعل الشوارع تسير باتجاه واحد وهذا الامر يخفف من زحام الطرقات بشكل كبير، إضافة الى تطبيق النظام المروري الصارم مثل موضوع الوقوف الكيفي والاستدارات الكيفية، وأيضاً في موضوع (الدرجات والسفونات) التي تستعمل كل الشوارع التي كان من المفترض أن يتم منعها عن السير في الطرقات الرئيسية".

### الطريق الحلقي رقم ٤

يضيف مظلوم "كأحد أعضاء لجنة الاختناقات المرورية في نقابة المهندسين عملنا تقريراً مطولاً وقمنا بتقديمه الى الجهات العليا وكان من ضمن المعالجات هو تشجيع النقل الجماعي الذي اصبح مهملاً تماماً، ففي السبعينيات كان هناك أكثر من ٧٠ خطاً للنقل الجماعي



في العراق UNCT يلعب دوراً جوهرياً بدعم الحكومة في جهود مكافحتها لتفريب المخدرات، وبتمولها على أكثر من ٢٣ وكالة تابعة للأمم المتحدة، فإن هذا الفريق ومن خلال صندوق مخصص وبرامج، متعهد بمساعدة العراق لتحقيق الهدف المرجو بالتنمية المستدامة وذلك بحلول العام ٢٠٣٠. مع ذلك، فيغضب النظر عن مخاطر المخدرات، فإن النمو السريع لعدد سكان العراق هو مشكلة أخرى تتطلب توفير احتياجات. وتقوم الحكومة من جانبها بالمضي في إصلاحات رئيسية واصلاحيات مالية وتبني موانئ فيدرالية كبيرة لمواجهة تحديات. حيث تعاني البلاد أيضاً من شحة في المياه وهو تهديد يلوح في الأفق تسبب بنزوح اعداد من العوائل الريفية خصوصاً في المحافظات الجنوبية تاركين أراضيهم الزراعية والانتقال الى مراكز المدن.

المعركة ضد المخدرات لم تنته بعد في العراق ولكن رسالة المؤتمر تدعو لضمان دولي بهذا الخصوص للوصول الى الهدف المنشود ببيع هذه التجارة غير الشرعية.

• عن موقع BNN news وموقع K٢٤

لمكافحة تهديدات تجارة المخدرات وتعاطيها. ولبنان وإن بلاده تقوم بدعم هذين البلدين ضمن جهود مكافحة التجارة غير الشرعية لهذه المادة.

من جانبه أكد رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، على جهود حكومته في مكافحة المخدرات التي قال بان تهديداتها مشابهة لتهديد الإرهاب، داعياً الى ستر استراتيجية دولية مشتركة لمكافحة ما وصفه بالداء.

وقال ان هناك مجاميع مسلحة تعتبر جزءاً من شبكات الاتجار بالمخدرات تستغل وجود ثغرات أمنية في مناطق متنازع عليها لتفريب هذه المواد.

في حين ذكر وزير الداخلية عبد الأمير انه على الرغم من ان هذه المادة غير موجودة او معروفة في الولايات المتحدة "فإننا قلقون من تأثيرات مادة الكبتاغون والمواد المخدرة الأخرى على الصحة والاقتصاد والحياة الاجتماعية للسكان عبر الشرق الأوسط وخصوصاً هنا في العراق وإقليم كردستان".

وسلط سترو الضوء على جهود بلاده لدعم العراق في مساعيه لمكافحة الاتجار بالمخدرات وذلك من خلال كبح شبكات التهريب الرئيسية والتي وصفها بالخطوط الأولية لانتاج وتفريب مادة الكبتاغون،

### □ ترجمة / حامد أحمد

خلال مشاركته في مؤتمر مكافحة المخدرات الذي عقد في إقليم كردستان الاحد قال القنصل العام للولايات المتحدة في أربيل، مارك سترو، إن الولايات المتحدة قلقة من الانتشار السريع لمادة الكبتاغون المخدرة والاتجار بها وتعاطيها على نحو كبير في منطقة الشرق الأوسط وخصوصاً العراق وكذلك في منطقة الإقليم.

وقال سترو خلال حديثه في المؤتمر، الذي نظّمته حكومة إقليم كردستان بحضور رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني

وكذلك وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، انه على الرغم من ان هذه المادة غير موجودة او معروفة في الولايات المتحدة "فإننا قلقون من تأثيرات مادة الكبتاغون والمواد المخدرة الأخرى على الصحة والاقتصاد والحياة الاجتماعية للسكان عبر الشرق الأوسط وخصوصاً هنا في العراق وإقليم كردستان".

وسلط سترو الضوء على جهود بلاده لدعم العراق في مساعيه لمكافحة الاتجار بالمخدرات وذلك من خلال كبح شبكات التهريب الرئيسية والتي وصفها بالخطوط الأولية لانتاج وتفريب مادة الكبتاغون،

المشيرا الى أنه غالباً ما تتواجد في الأردن ولبنان وإن بلاده تقوم بدعم هذين البلدين ضمن جهود مكافحة التجارة غير الشرعية لهذه المادة.

من جانبه أكد رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، على جهود حكومته في مكافحة المخدرات التي قال بان تهديداتها مشابهة لتهديد الإرهاب، داعياً الى ستر استراتيجية دولية مشتركة لمكافحة ما وصفه بالداء.

وقال ان هناك مجاميع مسلحة تعتبر جزءاً من شبكات الاتجار بالمخدرات تستغل وجود ثغرات أمنية في مناطق متنازع عليها لتفريب هذه المواد.

في حين ذكر وزير الداخلية عبد الأمير انه على الرغم من ان هذه المادة غير موجودة او معروفة في الولايات المتحدة "فإننا قلقون من تأثيرات مادة الكبتاغون والمواد المخدرة الأخرى على الصحة والاقتصاد والحياة الاجتماعية للسكان عبر الشرق الأوسط وخصوصاً هنا في العراق وإقليم كردستان".

وسلط سترو الضوء على جهود بلاده لدعم العراق في مساعيه لمكافحة الاتجار بالمخدرات وذلك من خلال كبح شبكات التهريب الرئيسية والتي وصفها بالخطوط الأولية لانتاج وتفريب مادة الكبتاغون،

## العمل بنظام الوجبات في الدوام الرسمي يزيد من امتعاض المواطنين؛ الزحام سيزداد

المدى / نبأ مشرق

### ٢ حلول

يضيف القيسي، ان "الحلول الانية هي فرض القانون المروري وبالأخص على المخالفات التي تسبب الزخم المروري منها الوقوف المعنوع والمائل والسير عكس الاتجاه او عدم الامتثال للإشارات المرورية سواء كانت ضوئية او يدوية". مضيفاً "أما الحلول قريبة المدى هي تغيير اوقات الدوام والعمل على التاكسي النهري وايضا العمل على تشجيع المواطن ان يستقل مركبات النقل الجماعي، اما بعيدة الامد هي الثورة الاعمارية التي نشهدها حالياً في محافظة بغداد من بناء الجسور وانشاء الطرق وتعبيدها ورفضها كذلك رفع السيطرة في محافظة بغداد لتسهيل السير

المتحدث باسم مديرية المرور العامة العميد زياد القيسي أوضح في تصريح ل(المدى)، ان "أحدى المقترحات لحل مشكلة الزخم المروري هي تغيير ساعات الدوام من خلال اللجنة المشكلة بأمر وتوجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وياشرف وزير الداخلية وكل من وزير النقل والعدل والتجارة ووزير الاعمار والاسكان وامين بغداد، وهذه اللجنة تتألف من هذه الوزارات والدوائر المعنية وكل دائرة خلال الاجتماعات المتواصلة اعطت نوعاً من الحلول وبالتالي تم اتفاق على حلول انية وحلول قريبة المدى وحلول بعيدة المدى".



### المشكلة ليست بالتوقيت

وواجه قرار الحكومة بتغيير أوقات الدوام الرسمي في وزارات ومؤسسات الدولة بسبب الزحامات المرورية انتقادات واسعة من الموظفين، فال مواطن حسن ناهي (٤٥ عاماً) أكد ل(المدى)، ان "هذا القرار غير صائب ويجب التراجع عنه لأنه لا يخدم المواطن العراقي وسيزيد من مصاعب الطرقات وزحامها". مشيراً إلى، ان "المشكلة ليست في التوقيت بحد ذاته، بل بكثرة عدد العجلات الموجودة في العاصمة، بالإضافة الى عدم وجود طرقات بديلة يسلكها المواطن نحو أماكن عمله".

الطالب الجامعي علي حميد بدوره بين ل(المدى)، انه مخير في أوقات وصوله الى جامعه، فحسب قوله، انه اما ان يصل مبكر جدا او متأخراً جداً، وهذا الامر يسبب له الكثير من المعوقات التي تؤثر على تعليمه. مضيفاً، ان "التلاعب بتوقيت الدوام الرسمي هو قرار غير مدروس وكان لا بد للحكومة من ان تنتج نحو تسقيط بعض من موديلات المركبات أو تأهيل طرق بديلة لحل هذه الازمة الدائمة".

## بعد اتصال بايدن بالسوداني.. السيسي يدعو رئيس الوزراء إلى قمة غزة

# واشنطن حذرت بغداد من مشاركة الفصائل وتحقيقات عن نقل السلاح والدولار إلى حماس

□ بغداد / تميم الحسن



يتحدث الاطار التنسيقي عن "وساطة" عراقية مع ايران وراء المكالمات بين رئيس الوزراء محمد السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن. لكن مراقبين وسياسيين يعتقدون ان واشنطن "حذرت بغداد" من تدخل الفصائل في حرب غزة والا ستعرض الى عقوبات. ويتضي "الاطار" بدوره علاقته او الحكومة بتلك الجماعات التي تعمل "خارج سيطرته"، كما يبدي استعداده لـ"لجم جراح الفصائل". وتتداول مواقع الكترونية قريبة من الفصائل منذ ايام، اخبارا عن تشكيل غرف عمليات مع حماس في دول عربية مجاورة لإسرائيل. وأظهرت تلك المواقع صوراً لزعما فصائل مثل ابو الاء اللواتي (كثائب سيد الشهداء)، وكرم الكعبي (حركة النجباء) في غرف العمليات المفترضة.

لمكتب رئيس الوزراء الى ذلك يتفق احسان الشمري الباحث ورئيس مركز التفكير السياسي مع من يقول ان الولايات المتحدة ليست بحاجة الى وساطة عراقية مع إيران حول غزة. ويقول الشمري في مقابلة مع (المدى) لدى واشنطن اطراف اخرى اقرب مثل قطر وعمان يمكن ان تتواصل معهم اذا كانت تريد الوساطة. ويضيف ان "واشنطن تريد الاستيضاح من وجود تهديدات اطلاقها لحلفاء للسوداني ومشاركين في الحكومة". ويشير الشمري الى تصريحات هادي العامري، قيس الخزعلي، ابو الاء اللواتي، ونوري المالكي التي هدت باستهداف الولايات المتحدة. كما كانت بعض المواقف من الفصائل قد المحت مؤخرًا، الى احتمال استهداف المصالح الامريكية والغربية في الداخل. ويؤكد الشمري ان الولايات المتحدة "تحذر بغداد على خلفية تلك التهديدات التي يمكن ان توصف بأنها رسمية لأنها من شركاء في الحكومة، وهو ما يجعل العلاقة مع واشنطن على المحك". لكن اطراف "اطارية" تحدثت لـ(المدى) ترى خلاف ذلك، حيث لا تتحمل بغداد مسؤولية "مليشيات لا تقع تحت سيطرة الحكومة"، في اشارة الى فصائل عراقية قد تشترك في الحرب ضد اسرائيل. وعلى العكس، فان تلك الاطراف تقول ان "بغداد قد تكون مستعدة بالتعاون مع واشنطن لكبح جماح تلك الفصائل". ويخالف احسان الشمري تلك التوقعات، ويقول ان "اتصال بايدين كان رسالة صلبة الى بغداد، وأن واشنطن لن تتوانى عن الرد في حال تعرضت الى استهداف بالداخل او شاركت فصائل عراقية باحداث غزة".

ويستدل الباحث على ذلك بإشارة الاتصال بين السوداني وبايدين الى "اتفاقية الاطار الاستراتيجي التي تتضمن حماية العراق للمصالح الامريكية في الداخل. من جانب اخر فان الشمري يرى ان اتصال بايدين وهو العناني منذ تسلم السوداني السلطة العام الماضي، لا يعني اقتناع واشنطن ببدء الحكومة "بحسب ما تشير اليه اطراف الاطار التنسيقي. ويقول الشمري: "على العكس ان الاطار التنسيقي لغتة معاداة للولايات المتحدة، ورغم ان واشنطن تفصل السوداني عن الاطار لكنه بالنهاية المسؤول التنفيذي الأول وهو صاحب القرار".

وقال ان "واشنطن تريد تطمينات بعدم وصول الدولار من العراق الى حماس وعدم تحول الاراضي العراقية الى ترانزيت لنقل السلاح من ايران الى سوريا ولبنان". ويخشى الاوسني مما يقول بانها "تحقيقات امريكية تجري الان لمعرفة طريقة حصول حماس على الدولار والسلاح، وإذا ثبت تورط بغداد فستكون هناك عقوبات تؤثر على الشعب والاقتصاد". وجرى خلال الاتصال الأخير بين بايدين والسوداني، التأكيد على أهمية "تحشيد الجهود والعمل المشترك لدعم الاستقرار المستدام في المنطقة"، بحسب بيان حكومي. كما تحدث الطرفان عن جهود "تعزيز علاقة

وامس قال المرشد الإيراني علي خامنئي، إنه لا أحد يمكنه منع المسلمين وقوى المقاومة "من الرد" اذا استمر القصف الإسرائيلي على غزة. وحمل خامنئي بحسب مانقله التلفزيوني الإيراني، واشنطن مسؤولية ما يجري، وقال ان بلاده تمتلك معلومات أن أميركا "هي التي تقود السياسة الإسرائيلية ضد غزة خلال الاسبوع الأخير". وكان بايدين قد نفى وجود "دليل واضح" على وقوف إيران وراء هجمات حركة حماس التي نفذتها الاسبوع الماضي في إسرائيل. في غضون ذلك يقول سياسي عراقي ان الولايات المتحدة تريد منع "تدفق الدولار والسلاح" الى غزة.

كما تتسرب أخبار عن مشاركة جزئية لتلك الفصائل في المواجهات مع إسرائيل، وعن سقوط ضحايا. وحتى الان تعلق هذه الجماعات انخراطها بـ"الحرب الشاملة" ضد إسرائيل بتدخل امريكا بشكل مباشر "في الحرب. وفي هذا السياق أعلنت بغداد أول امس، عن اتصال بايدين برئيس الوزراء محمد السوداني، وكان الحديث عن اوضاع غزة رغم ان العراق ليس من دول المواجهة مع إسرائيل. وتقول أوساط "الاطار" ان الرئيس الأمريكي يبحث عن "وساطة عراقية مع إيران" من اجل عدم اتساع الحرب في غزة.

كما تتسرب أخبار عن مشاركة جزئية لتلك الفصائل في المواجهات مع إسرائيل، وعن سقوط ضحايا. وحتى الان تعلق هذه الجماعات انخراطها بـ"الحرب الشاملة" ضد إسرائيل بتدخل امريكا بشكل مباشر "في الحرب. وفي هذا السياق أعلنت بغداد أول امس، عن اتصال بايدين برئيس الوزراء محمد السوداني، وكان الحديث عن اوضاع غزة رغم ان العراق ليس من دول المواجهة مع إسرائيل. وتقول أوساط "الاطار" ان الرئيس الأمريكي يبحث عن "وساطة عراقية مع إيران" من اجل عدم اتساع الحرب في غزة.

## الفقر يعصف بأكثر من 11 مليون عراقي.. والتخطيط تستعد لستراتيجية جديدة

□ خاص / المدى

وقد وضعنا أيضا نظاماً جديداً في وزارة التخطيط التابعة البريد اليومي الداخل للوزارة، وكانت هناك توقيتات زمنية لكل قضية من قضايا معالجة الفقر، وبمناخية بشكل مباشر من قبل وزير التخطيط، وهذه المتابعة تساعد كثيراً في الإسراع بإنجاز كل المعاملات الداخلة للوزارة سواء كانت مرتبطة بالمشاريح أو بأية تفاصيل أخرى.

### مواكبة التطور

وتقدم العراق ٢٠ درجة في قائمة البلدان الأفقر في تطور اجنابي لمعالجة ظاهرة الفقر التي تفكك يقسم كبير من العراقيين، لكن مع ذلك فإن هذا الترتيب لا يتناسب وحجم ما يملكه العراق من موارد وثروات طبيعية تتراوح قيمتها ما بين ٢٠ إلى ٢٥ تريليون دولار، وتبلغ عائداته السنوية من النفط أكثر من ١٠٠ مليار دولار.

يختتم الهنواي حديثه لـ(المدى)، بان "هناك الإتمنة في وزارة التجارة، وإذ ما تحدثنا عنها فاننا نتحدث عن البطاقة التموينية الضرورية لتقليل نسب الفقر، وقريبا سيكتمل مشروع البطاقة الالكترونية لكل المشمولين بنظام البطاقة التموينية، فهناك أيضا وزارات أخرى تعمل على أتمنة فعاليتها بشكل كبير جدا كما في وزارة الداخلية في البطاقة الموحدة وجواز السفر وغيرها من الفعاليات والإجراءات، وبالتالي ان هذه خطوات مهمة ستمكن العراق بنحو عام من الصعود أو السير على سكة الإتمنة والرقمنة الالكترونية ومواكبة التطور الذي يخدم المواطن".

يذكر ان دراسة مركز الأبحاث الفرنسي (CFRI) حول العراق كشفت عن اتساع حجم الفوارق بين الطبقات الاجتماعية في بلد يطفو على بحر من الثروات وانقسام المجتمع إلى طبقات عليا تعيش الترف تمثلها الأقلية من الشعب وطبقة دنيا تحت خط الفقر تصارع من أجل البقاء، بسبب الفساد المستشري وسوء إدارة موارد الدولة.

للاتمئة لفعاليتها وسياساتها، ونحن في وزارة التخطيط نتحدث الآن عن كل المشاريع الموجودة في البلد التي دخلت ضمن منصة ادارة المشاريع الالكترونية، وهذه المنصة تتضمن تفاصيل المشاريع الموجودة على قيد التنفيذ ومستويات الانجاز والتخصيصات المالية فيها وتواريخ إنجازها والى آخره، وهناك تفاصيل مهمة أيضا، وهي ان منصة الرقم الوظيفي التي تتضمن الواقع الوظيفي في العراق على مستوى الموظفين وعلى مستوى كل مؤسسة أيضا، مشيرا الى انه "لدينا نظام إلكتروني خاص بعملية تصنيف المقاولين في العراق وهذا النظام أسهم كثيرا في تخفيف الإجراءات والإسراع في إنجاز المعاملات،

في أيلول ٢٠٢١. حيث تحتوي هذه البوابة على ارتباطات تشعبية لـ ٨٩ خدمة حكومية لتقليل البيروقراطية وتحسين كفاءة الحكومة. هذه الخدمات جديرة بالثناء، لكن ما يزال أمام الحكومة العراقية شوط طويل لتقطعه في توفير المنصات المناسبة للعراقيين، ومن هذه الخدمات على سبيل المثال تمكين خدمات الدفع عبر الإنترنت للخدمات والمرافق الحكومية.

يبين الهنواي لـ(المدى)، ان "هناك إجراءات وخطوات وسياسات من قبل مؤسسات الدولة كافة الغرض منها هو التحول نحو الأتمنة والرقمنة أو التحول من الواقع التقليدي الى الواقع الإلكتروني، وكثير من مؤسسات الدولة توجهت

التموينية بشكل منتظم وبنوعية افضل وكميات أكثر، مع إعطاء خصوصية للأسر الفقيرة في هذه السلع الغذائية، وبالتالي سيكون هذا الدعم قد أسهم كثيرا في تحقيق حالة من الاكتفاء والإطمئنان الاستهلاكي بشكل عام وعلى مستوى الفقراء على وجه التحديد، بالنتيجة فان هذه الإجراءات التي قامت بها الحكومة خلال هذه السنة والخطط المستقبلية مع تحسن الواقع الاقتصادي في البلاد بنحو عام سيكون لها الأثر الكبير في خفض نسب الفقر وتحسين مستوى حياة الفقراء في العراق".

### أتمنة

الحكومة العراقية بدورها أطلقت بوابتها الإلكترونية، بوابة أور،

العاطلين عن العمل". بينما عاد الهنواي واكد لـ(المدى)، ان "إجراءات الحكومة التي اتخذتها لهذه السنة ركزت في أولوياتها الأولى على مكافحة الفقر، ودعم الفئات الهشة في المجتمع من الفقراء، وكذلك إجراءات مهمة تمثلت في توسيع شبكة الحماية الاجتماعية، حيث تم شمول اعداد غير قليلة من الفقراء على مستوى الأسر والأفراد في شبكه الحماية الاجتماعية، وبالتأكيد إجراء من هذا القبيل سيسهم في خفض نسبة الفقر بشكل واضح في البلاد، وليس هذا فحسب إنما هناك توسعا في عملية منح القروض للشباب لغرض تمكينهم من إنشاء مشاريع مدرة للدخل المستدام، وسيقدم لذلك أيضا الدعم الكبير ملف البطاقة التموينية وتوفير الحصص

مركز دراسات فرنسي بين من خلال إحصائية تهتم بالتفاوت الاقتصادي في العراق، أن ٣٦ مليارديرا ثروة كل منهم أكثر من مليار دولار، فضلا عن ١٦ ألف مليونير ثروة كل منهم أكثر من مليون دولار. فيما أوضح المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنواي في تصريح خص به (المدى)، أن الوزارة من خلال الجهاز المركزي للإحصاء تقوم بإجراء المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق، وهذا المسح الذي بدأت مرحلته الأولى في النصف الثاني من هذه السنة من شهر تموز الماضي يستمر لمدة ٦ أشهر تليها المرحلة الثانية التي ستبدأ مع مطلع العام المقبل ٢٠٢٤، وتنتهي بنهاية النصف الأول من شهر حزيران. ويشير الهنواي، ان هذا المسح سيوفر لنا مؤشرات جديدة عن الفقر، وعن خط الفقر أيضا، والتركيز على المواطنين الأكثر فقرا على مستوى المحافظة والقضاء اذ ستكون مخرجات هذا المسح مهمة للخطط المستقبلية لمكافحة الفقر في البلاد".

يجانب ذلك يؤكد الهنواي، ان "وزارة التخطيط تستعد للانتقاء من استراتيجية مكافحة الفقر الثالثة في العراق للسنوات الاربع المقبلة ٢٠٢٤-٢٠٢٨، وهذه الاستراتيجية بالتأكيد ستأخذ بنظر الاعتبار واقع الفقر بناءً على المؤشرات التي سيرفها المسح الجديد، وايضا الفقر متعدد الأبعاد في مجال السكن والصحة والتعليم، بالإضافة للدخل والغذاء".

### مشاريع ودعم

وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، اكد من خلال بيان سابق، أن "الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة رفعت مستوى العراق ٢٠ درجة في تسلسل درجات الفقر الدولية، وفق منظمة الأمم المتحدة". وكشف الأسدي عن "إقرار صندوق القروض ٤٠٠ مليار دينار لهذا العام ضمن موازنة ٢٠٢٣، إذ سنعمل على أن تكون هذه القروض للمشاركة الحقيقية لتشغل عشرات الآلاف من



## أكدت سعيها لتصفير المشاريع المتلكئة والمتوقفة

## تحرك حكومي لحلحلة مشكلة مشاريع وزارية متلكئة منذ 10 سنوات في ذي قار

كشفت ادارة محافظة ذي قار والامانة العامة لمجلس الوزراء عن تحرك حكومي لحلحلة مشكلة المشاريع الوزارية المتلكئة في ذي قار، مؤكدة احالة مشروع الاعمال التكميلية للملعب الاولمبي ومجسر الاسكان الصناعي المتلكئ منذ ما يقرب من ١٠ سنوات الى الشركات المنضدة.



## □ ذي قار / حسين العامل

وتعود مشكلة المشاريع الوزارية والتنمية المتلكئة في محافظة ذي قار الى أكثر من عشر سنوات الا انها تفاقمت أكثر مع بدايات الازمة المالية عام ٢٠١٤ إذ توقف العمل بنحو ٤٤٠ مشروعاً خدمياً وتنموياً وهو ما زاد من معاناة السكان المحليين في المحافظة التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليونين و ٣٠٠ الف نسمة.

وقال محافظ ذي قار محمد هادي الغزي عقب مشاركته في اجتماع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات الذي عقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء مؤخراً انه "تمت احالة مشروع الاعمال التكميلية للملعب الاولمبي بعد صدور قرار سحب العمل وتخصيص الاموال اللازمة لإكمالها"، و اضاف "كما تمت احالة مشروع الاعمال التكميلية لمجسر الاسكان الصناعي".

وشدد الغزي في بيان تلقته (المدى) على ان "خطة الحكومة المحلية هي استئناف العمل بالمشاريع المتوقفة من خلال المتابعة مع الجهات والوزارات المعنية للوصول الى حلول لكافة العقبات التي تحول دون انجازها"، مشيراً الى متابعتهم مع وزارات التخطيط والرياضة والشباب والاعمار والاسكان.

وتعهد محافظ ذي قار بـ"اننا ماضون لتصفير كل المشاريع المتلكئة واحالتها والانطلاق نحو خطط جديدة للإعمار والبناء والنهوض بالواقع الخدمي في المحافظة".

وواجهت المشاريع المذكورة سلسلة من التوقفات بسبب عدم التزام الشركات المنفذة بالجدول الزمني لتقدم العمل والازمة المالية ناهيك عن جائحة كورونا وتداعياتها وهو ما أدى الى تأخر انجازها رغم مرور نحو ١٠

سنوات على احالتها على الشركات المنفذة. وسبق للأمانة العامة لمجلس الوزراء، ان وجهت منتصف عام ٢٠٢٢ إنذاراً نهائياً إلى الشركة المنفذة لمجسر تقاطع الإسكان في

محافظة ذي قار الذي تقدر كلفته الاجمالية بـ ٥٤٠ مليار دينار ضمن خطة مشاريع وزارة وبدوره قال الأمين العام لمجلس الوزراء

حميد الغزي الذي يشرف ايضاً على صندوق اعمار ذي قار إنه "تم التنسيق بين وزارة التخطيط والوزارات المعنية لمعالجة مشكلة المشاريع المتلكئة"، مبيناً ان "أكثر المشاريع



تتعلق بالمجمعات السكنية ومشاريع الماء وهي من المشاريع الاستراتيجية وكذلك هناك جسور ومشاريع مدارس". واسترسل الغزي في تصريح صحفي تابعته (المدى)، "أما الملعب الاولمبي فقد تم

حسمه عبر فريق من الامانة العامة ووزارات الرياضة والشباب ووزارة التخطيط والمالية وتم تخصيص اموال اضافية لاستكمال انجازه وقد صوت مجلس الوزراء بإضافة مبلغ ٤٥ مليار دينار وتوجيه دعوة من وزارة الرياضة والشباب لغرض التعاقد مع احدى الشركات المتخصصة لتنفيذه وقريباً ستباشر بالعمل".

ويرى الأمين العام لمجلس الوزراء ان "المشكلة تكمن في ان اغلب المشاريع تعود لعشر سنوات مضت والاسعار حالياً اختلفت فحتى ان تم سحب العمل من الشركة المتلكئة واحالته الى شركة اخرى فإن الامر يتطلب تعديل اسعار كلفة المشروع واعداد كشوفات جديدة وغيرها من التفاصيل الفنية ناهيك عن المشاكل القانونية التي لا بد من معالجتها".

وتابع الغزي "أما ما يتعلق بالمشاريع السكنية فقرار مجلس الوزراء والتوجه الحالي ان تتحول الى الاستثمار بموجب قرار صدر عام ٢٠١٩ حول المحافظات اما بتنفيذها عبر خطة تنمية الاقاليم او تحويلها الى الاستثمار كونها تتطلب اموالاً ضخمة والوزارة كانت تمر بضائقة مالية عام ٢٠١٥ حيث جرى ايقاف تنفيذ المشاريع في تلك الفترة وفق قرار ٣٤٧، مبيناً ان وزارة التخطيط تعمل مع الوزارات المعنية على ايجاد الحلول للمشاريع التي ينسب انجاز متقدمة ٧٠ بالمائة فما فوق او المشاريع التي لها تماس مع حياة المواطن وضرورة لتحسين الخدمات وهذه لها استثناء"، لافتاً الى ان "العمل يجري لتعديل الكشوفات الخاصة بالاسعار والكلف ومعالجة المتغيرات ان وجدت"، مشدداً على ان "القاول ان كان ملككاً بتنفيذ المشروع يسحب العمل منه ويحال على اخر لاستئناف العمل فيه".

## النزوح الداخلي يتزايد بعد خسارة الكثير من الأراضي الزراعية

## □ بغداد / المدى

أشّرت وزارة البيئة، أمس الثلاثاء، نزوح ٦٨ ألف أسرة من مناطق الأهوار هذا العام بسبب شح المياه.

وقال وكيل الوزارة، جاسم الفلاح، إن "الحراة أو النذرة المائية سببت تدهورا غير مسبوقة في الجفاف والتصحر وتقلص الأراضي الزراعية، مما أدى إلى خسارة ٦٨ بالمائة من الأراضي التي كانت صالحة للزراعة، تصاحب ذلك زيادة غير مسبوقة في عدد السكان تصل إلى مليون و ٣٠٠ ألف عراقي سنوياً"، وفقاً لصحيفة الصباح الرسمية.

ولفت إلى "تراجع الرقع الزراعية وإزدياد معدلات التصحر والعواصف الغبارية والرملية، يصاحبها بالتناكيد ما يسمى بالـ "النزوح الداخلي" وإجبار المواطنين على

مغادرة أراضيهم نتيجة عدم وجود مياه كافية، مما اضطر ٦٨ ألف أسرة في مناطق الأهوار خلال الصيف من هذا العام إلى النزوح من أماكنهم، لفقدانهم سبل العيش بعد أن كانوا معتمدين على الزراعة وتربية الجاموس وصيد الأسماك والطيور".

وحذر الفلاح من أن "النزوح الداخلي قد يكون مبرراً للنزوح الخارجي، أو إنشاء عشوائيات على أعتاب مدن تعاني من نقص كبير بالخدمات، والتي ستكون مرتعا للكثير من المشاكل الاجتماعية، وإزدياد معدلات الطلاق نتيجة عدم وجود مظلة أمان اقتصادي، وارتفاع معدلات الفقر وحالات تعاطي المخدرات والعصابات المنظمة، واستقطابهم للمجاميع الإرهابية، نتيجة فقدان سبل العيش".

ويشهد العراق أزمة جفاف غير مسبوقة، بسبب تراجع مستويات المياه الواصلة

عبر نهري دجلة والفرات، نتيجة السياسات المائية لإيران وتركيا، من خلال بناء سدود وتحويل مجاري أنهر فرعية ومنع دخولها إلى العراق.

وخلال السنتين الأخيرتين، تعرضت مناطق شاسعة من أهوار جنوبي البلاد إلى الجفاف والتصحر، ما دفع مئات الأسر التي تعيش على الزراعة وتربية الحيوانات هناك إلى النزوح إلى المدن ومناطق أخرى، بعد أن فقدت مزارعها وحيواناتها نتيجة الجفاف.

وطبقاً لتصنيفات المناخ الدولية، فإن العراق يُعدُّ من بين أكثر ٥ دول في العالم تأثراً بالتغيرات المناخية وتداعياتها على البيئة والسكان. كان البنك الدولي، دعا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، العراق، إلى اعتماد نموذج تنمية "أكثر اخضراراً" ومراعاة للبيئة لمواجهة التحدي المناخي.

## تطبيق الضمان الصحي يستهدف 300 ألف مواطن في المرحلة الأولى

## □ متابعة / المدى

بالمئة، وتشمل أعداد المتقاعدين ٣٠ ألفاً، ومرضى التوحّد ٢٠ ألفاً، ومن المؤمل زيادة أعدادهم عند تقديم الخدمة، إلى جانب الانتهاء من أعداد الفئات الأخرى بنسبة ١٠٠ بالمائة وهي استهداف ١٠٠ ألف من المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية، و ١٥٠ ألف موظف وعوائلهم، علماً أن الضمان الصحي يستهدف ٣٠٠ ألف مواطن كمرحلة أولى في محافظة بغداد. وتابع خلف أن المشروع سيشمل جميع المحافظات بمرحل تدريجية وجزيئية، إذ تأمل زيادة أعداد الفئات المستهدفة إلى مليون مواطن مضمون كمرحلة ثانية. وأكد انتهاء الهيئة من التعاقد مع شبكة مقدمي الخدمات الصحية للمضمونين بجودة عالية، وانجاز البنى التحتية لهيئة الضمان بنسبة ٩٠ بالمائة البالغة أعدادها ٢١ مؤسسة صحية، هي المستشفيات الحكومية، والأجنحة الخاصة بالمستشفيات الأهلية، والعيادات الاستشارية الخاصة في المستشفيات الحكومية، والعيادات الخاصة والمختبرات والصيدليات التي تسهم بتوفير الأدوية الأجنبية والمحلية، بهدف تشجيع سياسة توطين الأدوية، وهذا ما يشجع الجانب الاستثماري في القطاع الصحي، ومناقسة القطاع الخاص بالمشاركة مع القطاع الحكومي، فضلاً عن الانتهاء من التعاقد مع شركات الربط الإلكتروني وطبع البطاقات الإلكترونية التي يحملها المواطن لإبرازها عند مراجعته لمقدمي الخدمات.

## إضراب معلمي السليمانية يضرب سوق القرطاسية وفاتورة الخسائر تبدأ مبكراً

## □ متابعة / المدى

تأثير على اعمالهم، أكد هردى ان "الوضع المالي للأسر ليس بأفضل حال، فنحن لاحظنا سابقاً حينما كانت تلك الأسر تقدم على شراء القرطاسية قبل بدء العام، فكان الأيونان يجلسان والأطفال هم من يختارون القرطاسية والمستلزمات الدراسية، لكن الآن نجد أن الأطفال يجلسون والأيوين هما من يختاران بسبب تراجع القدرة الشرائية، بينما في السابق كانوا يشترون ما يلائم أطفالهم". وأوضح انه "مع مضي شهر على بدء العام الدراسي وأكثر من شهرين على موسم بيع القرطاسية، فكل المحلات لم تستطع بيع نسبة ٢٠٪ من المواد التي تم خزنها في مخازنهم هذا العام"، مبيناً أن "بقاء تلك المواد في المخازن دون بيعها هذا الموسم سيكبد أصحابها خسائر كبيرة".

فيما تجد ام هيفين - وهي ام لولد وبنت وكلاهما في المرحلة المتوسطة ان "الزمة المالية وعدم بدء العام الدراسي لا يشجعاننا على شراء القرطاسية هذا العام، فأنا لا أعرف هل ان العام سينم استئنافه أم لا، وهل سيتم احتساب هذا العام عام عدم رسوب؟".

وتشير الى أنها "وزوجها لم يتسلما رواتب شهر اب، ومن المفترض أن تكون ميزانية القرطاسية والمستلزمات الدراسية ضمن ميزانية شهر اب، وهذا ما تسبب في مشكلة عدم شرائها في وقتها المحدد و تأخيرها للغاية".

تباشر وزارة الصحة مطلع تشرين الثاني المقبل، العمل بمشروع الضمان الصحي في بغداد كمرحلة أولى، بينما استكملت إجراءات التعاقد مع مقدمي الخدمات والربط الإلكتروني بين مؤسسات المشروع. وقال المتحدث الرسمي باسم هيئة الضمان الصحي في الوزارة إيهاب عبد الكريم خلف إن الضمان الصحي مدرج ضمن أولويات المنهاج الوزاري للحكومة، لأنه يسهم في تعزيز التغطية الصحية الشاملة وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، وتقليل الأعباء المالية والتفاوت الاجتماعي، وكذلك المساهمة في تعزيز الاقتصاد.

وحسب صحيفة الصباح الرسمية. وأوضح أن مشروع الضمان تم إطلاقه بداية العام الحالي، وتقرر البدء بالتشغيل التجريبي كمرحلة أولى في الأول من تشرين الثاني المقبل من هذا العام وعلى مدى ستة أشهر. وبين خلف ان أغلب دول العالم تستغرق في بداية العمل به أعواماً طويلة من أجل متابعته ومعالجة بعض نقاط الضعف خلال تطبيقه، وطموحنا الوصول إلى أكبر شريحة في المجتمع وتسهيل تقديم الخدمات في القطاعين الخاص والعام. وأضاف أنه تم تسجيل الفئات المعنية بالكامل، بينما وصلت نسبة فتي المتقاعدين ومرضى التوحّد بشكل اختياري إلى أكثر من ٧٠

الأميري، والذي يتراوح في هذه الأيام بنحو ١٦٠٠ دينار عراقي. في وقت سابق، وجهت الحكومة بمتابعة ارتفاع الأسعار ومحاسبة المتلاعبين والقصرين داخل الأسواق المحلية، ومراقبة أسعار السلع والبضائع المهمة والأساسية.

عمقت الأزمة الأوكرانية من معاناة شريحة واسعة من العراقيين، حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية ولاسيما الطحين وزيت الطبخ والسكر بشكل كبير في بلد يواجه نسبي فقر وبطالة عاليين. تقوم السلطات المختصة بتنفيذ حملات مكثفة على أسواق الجملة والأسواق العامة في بغداد ومدن مختلفة، واعتقلت عدداً من التجار المتورطين بعمليات التلاعب بالأسعار واحتكار المواد الغذائية. قانون المنافسة ومنع الاحتكار رقم ١٤ لسنة ٢٠١٠ يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ٣ سنوات، أو بغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد على ١٠ ملايين دينار كل من خالف أحكام هذا القانون، كما يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على ١٠٠ دينار أو إحدى هاتين العقوبتين كل من تسبب في ارتفاع أو انخفاض أسعار السلع أو الأوراق المالية المعدة للتداول.

## التجارة تبيع مواد غذائية بسعر تنافسي لمواجهة الاحتكار

## □ بغداد / المدى

أفادت وزارة التجارة، بأنها تسعى لمواجهة احتكار المواد الغذائية في الأسواق ببيع المواد بأسعار أقل، مشيرة الى أن فارق السعر للمواد الغذائية في اقليم كردستان يكاد لا يذكر مقارنة ببقاى المحافظات العراقية، ولاسيما بغداد والجنوب.

المتحدث باسم وزارة التجارة مثنى جبار، قال ان "الوزير

ترأس لجنة عليا تضم خبراء وأكاديميين، تهدف للسيطرة على الاحتكار وأي نوع من أنواع التضخم في أسعار المواد الاستهلاكية والغذائية في السوق المحلية". وأوضح مثنى جبار انه "وخلال ١٠ أيام شهدنا حملة لبيع بيض المائدة والدجاج واللحوم المقطعة بأسعار قريبة من سعر الكلفة، حيث كان الفارق بينها وبين ما يباع في السوق المحلية نحو ٢٥٪، مبيناً أنه "تم بيع طبقة بيض المائدة بخمسة آلاف دينار عراقي، بينما سعرها في الأسواق ثمانية آلاف دينار".

ونوّه المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية الى بيع شاحنتين موميا من هذه المواد في العاصمة بغداد، وبواقع ١٠ أيام، أي ٢٠ شاحنة بيض ومثلها بجاف"، لافتاً الى أن



## "حتى الصحون والملاعق جاهزة"

# يا سيدات تلغرف لا تدخلن المطبخ بعد اليوم .. أبو عباس يتكفل بولائم المناسبات



### تلغرف (فنيوى) 964

مواطنو تلغرف يقصدونه في الأعراس، حتى لا تتشغل العوائل والنساء على وجه الخصوص في إعداد الطعام، وينصرفن للدبكات. أبو عباس - طباخ لشبكة 964: لا نقوم بالطبخ فحسب، بل نوفر كل مستلزمات الأكل من الصحون والملاعق وأكواب الشاي وغيرها. كما نقوم بإعداد "خبز الصاج" مع المرق البيضاء لمن يفضلها على خبز التنور وكما

هو معتاد في مناسبات تلغرف. نعد الطعام في مطابخنا الخاصة وأحياناً في منازل الزبائن حسب رغبة الزبون وما يناسبه. الزبون يوفر المواد ويحدد الكميات التي يطلبها ونحن نتكفل بكل شيء، مقابل 150 ألف دينار فقط هي اجرة عملنا. كما نقوم بتغليف كل الأدوات وإعادتها إلى محلنا دون أن يتدخل الزبون أو يتحمل شيئاً.

## نجحت تجربة حسين الشيباني

### أول مرة في السماوة .. ورود عباد الشمس على مد النظر والبذور من كردستان



### السماوة (المثنى) 964

الأسواق المحلية. نكتفي ببيعه في الأسواق المحلية لغياب المنافذ الحكومية التي تستلم منا هذا المنتج. واثق منصور - مدير زراعة المثنى لشبكة 964: تابعنا بشكل مستمر طوال الفترة الماضية المزارع حسين الشيباني، ووفرننا له احتياجاته كافة من المكنن وغيرها. التجربة نجحت لأول مرة في المحافظة، وخلال المواسم المقبلة سنقوم بتنفيذ ورش وندوات خاصة للمزارعين، من أجل حثهم على زراعة هذا المحصول. لأهميته الاقتصادية والجمالية. لم ننسلم المحصول من المزارعين لعدم شموله في الخطة الزراعية الصيفية هذا العام، لذلك لا توجد منافذ لاستلامه.

# "ناقوط الحب" النقي .. زبائن من بغداد والبصرة لشراء فخار العم قاسم الموصل

### فنيوى - 964

تشكل صناعة الفخار في مدينة الموصل، مهنة شعبية تراثية ومازال هناك من الناس من يعتز بها ويلجأ إلى شراء الأدوات التراثية، وهناك من يتخذها مهنة يكسب منها لقمة العيش.

القاصيل: العم قاسم دخيل يبلغ 78 عاماً، وهو أحد أقدم صنّاع الفخار في الموصل، حيث يعمل في هذا الفن منذ طفولته، وهو من سكنة الموصل القديمة.

قاسم دخيل - صانع فخار لشبكة 964: الماء الذي نشربه من القناني البلاستيكية وماء الإسالة غير منعش، لكن الماء الذي يتقطر من أسفل الجرة "ناقوط الحب" يكون أكثر نقاءً، وهناك من يستخدم عبارة "الماء الحي" في وصف مياه الجرار الطينية، الذي يفضلها مرضى الكلى والحصى.

توقفت عن العمل خلال سيطرة "داعش" على المدينة، حيث تمت



## يصمم على الصور أو حتى الخيال

# غرف نوم بالمتانة العراقية والجمال التركي .. نجار بعقوبة أوجد الخلطة



### بعقوبة (ديالى) 964

وجد النجار أمجد المسعودي الحل، للحائرين بين جودة غرفة النوم العراقية، وجمال التركية، ويقول إن زبائنه باتوا يحصلون على أحدث التصاميم بأعلى جودة، مقابل بعض الأجور الإضافية. ليس هذا فحسب، فبإمكان الورشة - التي تقع وسط شارع الأسواق المركزية وسط بعقوبة القديمة - إنجاز أي تصميم يرغب به الزبون بناء على صورة، أو حتى فكرة يتخيلها لغرفة نومه.

أمجد المسعودي لشبكة 964: مع التطور الذي يشهده السوق انقسم الزبائن بين من يفضل الجودة العراقية التي تخلو من التصاميم الحديثة، ومن يحب التصاميم الحديثة، التي تكون غير مقاومة للزمن، وتكلف عند التعرض للماء وليس بالإمكان نقلها أكثر من مرة. عملنا على تطوير معرضنا ليشمل ورشة كبيرة ومعرضاً وعملنا بإيادي عراقية بجودة وضمان لكن ليست بتصاميم كلاسيكية بل بموديلات تركية وعالية حديثة كما يطلب الزبون تماماً. بعض الزبائن يعطينا صوراً للغرف نوم أو أثاث أعجبه من الإنترنت ونحن نصمم حسب الصورة بالضبط. بعض زبائننا يأتي بتصور معين في ذهنه عن تصميم، ونساعده على رسم ما يتخيله، ثم ننفذه. أعمالنا أعلى من السوق بحوالي 700 إلى 800 دولار، وربما نحن الوحيدون في ديالى نستخدم خشب الNDF الخام بضمناً 5 سنوات. الدكتور شامل إبراهيم أحد زبائن الورشة: جربنا الخشب التركي الجاهز لكنه لا يقاوم النقل والماء ولا يمكن استبدال أية قطعة تتكسر فيه، ثم نبينه بثمن رخيص أما الغرف العراقية فتخلو من أية تصاميم حديثة وجميلة. تعرفت على النجار أمجد بواسطة أحد أقرباني، وطلبت منه تصميماً خاصاً من الإنترنت والنتيجة كانت رائعة.

## طعام ورعاية بـ 15 ألف سنوياً

# "النافورات" تجمع كل متقاعدي أربيل وتسليهم بالصحف والمنضدة و"الدومنة"



### 964

مساءً من كل يوم، ويضم 3000 عضو يحظون بوجبة مجانية ورعاية صحية، مقابل 15 ألف دينار كاشتراك سنوي. شيد مركز متقاعدي أربيل عام 2008، وتم تجديده عام 2018، بإضافة عدة أقسام هي قسم الرياضة ومستشفى ومكتبة ومطعم. توفيق إسماعيل - متقاعد في الجيش العراقي لشبكة 964: عملت لمدة 25 سنة في صفوف الجيش العراقي وتقاعدت عام 1993. أזור مركز المتقاعدين أسبوعياً، وأقضي معظم وقتي هناك في قراءة الصحف. لعبة الدومينو والمنضدة والداما تستهوي بعض المتقاعدين، وبعضهم يقرأ الكتب في مكتبة المركز.

### أربيل - 964

يقضي كبار السن في أربيل أوقاتاً ممتعة يومياً في متنزه النافورات حيث مركز المتقاعدين الذي يوفر وجبات ورعاية صحية، مقابل اشتراك شهري رمزي. المناطق بسبب أزمة شحة المياه ولهذا لم يتم شمول المزارعين بالتجهيزات الزراعية ممن هم خارج الخطة الصيفية. نحن حريصون على تجهيزهم بالبذور وبالبيدات لكن ضمن ما تنص عليه القرارات الصادرة من الجهات العليا.

# مناشدة من بساتين شمال البصرة: نزرع كل شيء لكن الحكومة تدعم الزبير فقط!

### المدينة (البصرة) 964

يشكو مزارعو منطقة الشطيبة في قضاء المدينة شمالي البصرة، من غياب الدعم الحكومي، شبكة 964 توجهت إلى المزارعين بعد تلقيها مناشدات لتغطية ما يعانون منه وإبصال صوتهم إلى المسؤولين في الزراعة. وتوزع معظم الحقول الخصبة بين بساتين شمال البصرة، والبادية الجنوبية، كما تتقاسم



المنطقتان الخروات الطبيعية، ما يجعل المنطقتين في تنافس دائم على صدارة الإنتاج. عباس العبادي - مزارع لشبكة 964: نحن جمع من المزارعين في منطقة الشطيبة نزرع مختلف أصناف المحاصيل الزراعية الصيفية والخريفية من البامية والطماطم والرقى والبطيخ والبادنجان والخيار والذرة الصفراء والحمراء فضلاً عن محصولي الحنطة والشعير في مصطفي خير الله - مسؤول

شعبة زراعة المدينة: وزارة الزراعة شملت الزبير وسفوان بالخطة الزراعية للموسم الصيفي ولم تشمل بقية المناطق بسبب أزمة شحة المياه ولهذا لم يتم شمول المزارعين بالتجهيزات الزراعية ممن هم خارج الخطة الصيفية. نحن حريصون على تجهيزهم بالبذور وبالبيدات لكن ضمن ما تنص عليه القرارات الصادرة من الجهات العليا.

## قناطر

## في الفراغ إن ظل فراغاً



طالب عبد العزيز

اليَدُ الغليظة تمسك بي، اليَدُ الخشنة السمرَاءُ ترفعني، لي نجم في فضاءها، ومن هناك رحبتُ أطل على الزمان والأشربة في نساءها. اليَدُ الكبيرة بالإصابع المفضفاة، ليست اللينة، مخلوقة الحرث والغرس والجنى، حسب. تمتدُ فأتلُقُ بها، وتبتدئُ فتكون عرجون سعد ومباهج، وتنبسط فأنام. في النهار تمتدُ أبعد من مدى السهر والتعب والحمى، تلمُ الشمسوس والنهارات الخائنة، وتحجب الأذى عن حقل اللوبياء، وقبحة الضوء، وفسحة العنب، وفي الفجر تختلِفُ على كل نهر ومسمي للريح، وقبل أن يبدها الليل تحيلُ وشائع الخوص حبالاً وأسرة وكركات.

اليَدُ الطويلة التي تتعَدُّ على الماء، وتتلوى مثل كوسج حوصي بالقصب، تنطلق على كل سعف وليف، وتنفث على كل أزرق وأخضرٍ وسؤد، هي بأس كل محرات ومنجل، وعاطفة كل باقة ورد وأس، ووشام كل وسادة بلقالب، ومن شجرة توت تعلقت في الريح الي كل أخاصة لم تظفر الشمس بأمامها بعد، كانت نذهب وتأتي، وكنت أصغي، وهو يطعمها الضوء والماء في جردل واحد. اليد الطويلة تأخذني الي ما صار جمرًا في موقد روحي، ومن باطنها، من عرق غائر بيده أستل أسياخ الحلواء، وما لأ أبارحه الساعة، وما لم أجد هي خزانته اليوم.

اليَدُ الطاهرة بالدرهم الصماء القليلة، التي تنبسط في العيد، عن حلقوم ونحاييس وقلائد فضة، يقبلها كل ابن عمٍ وشقيق، وتطلبها كل امرأة من وراء خفر وحياء، تثلث ممدودة حتى آخر النهار، العصافير تقربها، وتلعلع أنفاسها الجمالان، ما خلقت إلا لالتهب، وما غلظت إلا لترفق بالفواخت والشجر. تعلقت لتخرس الذئاب، وتفتقت لأن الحاجة يأت في الكبرياء. أنا ذاهب اليها وأيب منها، لا أهتدي لطريق إلا ليها، ولا أعرف عن الغياب بحضورها، أنا غني بها، ما اتخذت من وهن لجسدي حائطاً، وفقير لها ما حبيت، أطلبها كأحاس من طلبت، ويذكرُنيها فرغ قديم. يرقد الدهر عنها فتمضي، في كل حق فيه تمرُ ولين. أجيبى غوايتها من باب الفاقة والصبر، فأجدها تطرن الظلام باردية الشمس.

اليَدُ مطوية تحت الرأس، والوسادة تبلى، هذا الظلام حائل قديم، وملاءة الليل مهزومة بمخلب الفقد أسفل السريير، العناكب والورغ الحقيق يعبرها الي جحر في الحائط، واليد مطوية ما تزال، تراودها حاجة في أن تكون، لكنها لا تكون، وتدمغها ظلمة ما بعد المغيب فلا ترى. سنة أخرى تمر واليد معطوفة على متأخر في الزمان، قديم فيه، وقد كفت حتى عن أن تبقى مطوية بافتراض البقاء هذا، كأنها لا شيء، وأخشى أن يكون قليلاً، كأنها تريد نسخ المعرفة في كالم عن المعرفة، وتدمير الدعوة في علبة ضيقة للسكون، الذي يغطي السريير. في حضرة اليد، مقطوعة الأسباب اليوم، من الحكمة ألا تجعل الأحمر عميقاً في اللوحة.

اليَدُ تومئُ خارج العنشب، محمولة على بقولة الجرث والغرس والجنى، رقائق الخشب كسرُها الشيخ في الغفتسل، وخمل الجسة، بعيداً، عن سرير الألم والورغ والعنكبوت، وعاليا فوق الركبة المسرعة تناهيته الريح. هو لا يتوقف في مقهى على الطريق، ولا يقرب مرعى في القفر ذاك، لكن اليد تبعث برسائل الي الملح، ما يبقى لن جسده، هو ما نبحت عنه، أما اليَدُ الغليظة الطويلة الطاهرة المطوية تستظل تومئُ في الفراغ، إن ظل فراغاً.

المفكر المغربي سعيد ناشيد يقول انا ابن حضارة صنعها العرب المسلمون واناها العرب المسيحيون وعلماها الفرس الساسانيون وحماها الاتراك العثمانيون وفي الاخير خذلها الجميع وتكر الجميع للجميع ربما لان (الوجه المشترك لا احد ينفله كما يقول المغاربة لكن ماذا حين يتعلق الامر ليس فقط بالوجه المشترك انما بالعيش المشترك (سعيد ناشيد / قلق العقيده / ص20/ 2011) لذلك ينبغي اولاً تنظيف المشترك لكي يكون جاهزاً للعيش المشترك ولكي نترجمه عراقياً علينا الاعتراف بأن اصبح واحد لا يزحج الجمود بكل الاحوال وهذا ينسحب سياسياً واقتصادياً وباقي الميادين وقد جربنا 20 عاماً فكانت مصداقاً نظراً لغياب من ينظف كاملاً الوجه المشترك في مجال الاقتصاد الكلي الذي يوحد الاقتصاد الصناعي او لا حيث لم تتظافر القطاعات الثلاث ان لم تتقاطع بالنفط والغاز في واد والزراعة التقليدية في مكانها تتراجع والصناعة تتأكل موقعياً كل هذا تحت شعارات واهام وتأويلات تتناطح على حساب الوطن والوطنية (فالاديان يتلقاها الانسان ويتفاعل معها (فردانياً فإن هذا من شأنه الشخصي في اختيار وطنه لأن ولكن ذلك لا يصبح في اختيار وطنه لأن الوطن ليس خياراً متاحاً (رحيم ابو رغيث /اوطان واديان /ص/357/2020)

فريادة النفط وقيادته المالية والنقدية لم تحصد في فورتها غير اعرء الحروب وغرورها والحصارات كنتائج واخيراً مستنقع الفساد اما الزراعة بثروتها الحيوانية تتراجع مع ايقاع الاقتصاد الريعي التاريخي وهكذا القطاع الخدمي عموماً يجري لاهنا الان في خدمة تجارة الاستيراد الاستهلاكية من مصارفها الي بقية المرافق الساندة من وزارة التجارة الي سلطة المنافذ اللبرالية الانتقائية

فالمشترك الصناعي لم ينظف وجهه اي من القطاعات والاجهزة الرسمية بل تتم محاربهه بشكل مباشر او غير مباشر فترجع أفلاً تاركا الساحة لنشطاء نافذة العملة والذي منها كونه العراقي الوحيد الذي لم ينجر ورائهم كي يباع خرده او مجرد صناعة كمبرادورية تمثل الشركة الام في الخارج ولذا يمكننا القول ان ذرع التحاصص ترى ان التصنيع عصي على

## الوجه المشترك عبر التنمية



ثامر الهيمص

العراقية لا تزال في طور نشوئها وقد اسس لحد الان 70 مشروعاً تتمتع بالاعفانث المنصوص عليها في قانون تشجيع المشاريع الصناعية وذلك عدا المشاريع الاخرى التي لا تنطبق عليها احكام هذا القانون وتدار هذه المشاريع على الغالب (بالقوة الكهربائية) وهي تخصص بصناعات الكاثر والثقاب والصابون والعلطور والغزل والنسيج والحياسة والسداير والاحذية والدباغة وحلج الاقطان والازرار والطابوق والكاشي والواح البردي المغطوط وتوليد الاوكسجين والاصطوانات والطباعة والورق واجزاء المحركات الزراعية وسدادات القناني واستخراج الدهون والطحين وتقطير الكحول والبيرة والالبان والحلوى والمعروني وهناك صناعات حديثة اخرى (كتوليد القوة الكهربائية وصناعة البضائع الجلدية والملح والاشربة الباردة والصودا والزجاج والمرايا والخزف وغيرها وحرية بالذكر صناعة استخراج النفط وتصفيته التي انشأت على احداث الاسس على استنباط منابع النفط الغزيرة(مير بصري /مباحث في الاقتصاد العراقي /ص/155/1948/ طبع شركة التجارة والطباعة المحدودة لتقول هل من مقارنات ام نسأل ماذا بقي مما انشأ منذ 75 عام وما قبلها حضرت مابين هالالين ما يتعلق بالكهرباء ام التصنيع التي نستوردها كحطالات من الدول المجاورة والغاز كوقودها!!

تعودتفانلبن بطريق التنمية الذي يبدو انه الرائد والقائد الستراتيجي لقدام الستين والبعود فالتراجع المحفوظ اعلا لنصف القرن الماضي هو غياب التفكير الستراتيجي اولا الذي يفتقر لقاعدة شعبية موحدة عراقياً ظاغطة ام انه اي التفكير الستراتيجي لا يشكل الاهمية ذاتها لاطراف العلاقة فالتفكير الستراتيجي هو مجموعة من المبادئ والافكار والسياسات والقواعد العملية التي تكون طريقة للقيادة يفكرون بواسطتها ودليل يرشدهم في اعمالهم اليومية (د. حسين محمد جواد الجبوري / التفكير الستراتيجي / منهج متكامل للمستقبل / 127 / 2017.

بكل الاحوال هذا الطريق بدون التصنيع الاحفوري عموماً يصبح مجرد خط ناقل ترائزيت قد يساعد الاعتبارات الامنية حيث امننا الاقليمي مرهون عادة بالجيران الشركات عربية مشتركة هي الشركة العربية القومي فقد جرت محاولات ذات طابع تكاملي صناعي الطابع ينبغي استئنائه حيث الظرف الاقليمي يتناسب معه (فقد قامت منذ سبعينات القرن الماضي ثلاث شركات عربية مشتركة هي الشركة العربية للتعدين الشركة العربية للثروة الحيوانية والشركة العربية للصناعات الدوائية كما قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مؤخراً انشاء الشركة العربية للاستثمارات الصناعية (د. محمود عبد الفضيل / النفط والوحدة العربية / ص111/ 1979) نعم نراجع هذه المشاريع بما يخدم اقتصادنا القومي وهكذا مع جيراننا المسلمين لضمان التكامل الصناعي والزراعي تنشيطا لاقتصادنا الذي تراجع بفعل عوامل اقليمية ودولية

علينا ان تقرب الصورة من خلال نشاط الحكومة حيث يجري التركيز على الصناعات الستراتيجية التي تشمل الحديد والصلب والاسمدة والفوسفات والتعدين والسمنت والادوية وان وزارة الصناعة

"إنها للمعنة أن يعيش المرء في أزمنة قد يبدو تجريد الإنسانية من المسؤولية تجاه مواقف البشر وغياب الأنا المسؤولة التي تتحكم مقابل الموضوع الأخر؛ المنفصل عن الذات الواعية، مجرد تدبير تافه، يجردنا عن ذواتنا وعن وعينا بما يحصل.

تفاهة الشر.. مفهوم تناولته حنا أرنت عام 1963 بعنوان "أيخمان في القدس: تقرير عن تفاهة الشر" . وهو عبارة عن سلسلة من المقالات كتبها أرنت لـ The New Yorker، تنتقد فيها الطريقة التي حاكمت بها إسرائيل أيخمان (قائد نازي مسؤول عن قتل عدد كبير من اليهود والطريقة التي صور بها المتهم وعلى خلاف صورة الوحش القاتل المعادي للسامية التي أراد الإدعاء رسمها

لا تملك الإمكانيات لإعادة تلك الصناعات الي وضعها الطبيعي الذي كانت عليه قبل 2003 مما حدى بها الي وضع خطة للحدول بشراكات مع القطاع الخاص (جريدة الصباح ليوم 21/ 9/ 2023) اما الصناعة النفطية /البتر وكيمياويات / اذمن المؤمل ان يصبح العراق في ضوء مقوماته مركزاً دولياً للصناعات البتر وكيمووية ومن خلال مجمع نبراس العملاق لصناعة المشتقات بعد توقيع العقد عام 2015 مع شركة شل وان العمل وحسب وزير الصناعة سيتم بغضون خمسة الي ستة اعوام(جريدة المدى ليوم 21/ 9/ 2023) اما الزراعة

فأمر تحديثها مرهون بالكهرباء ودوائر الاستيراد وملك المياه اذ العشرات من المنافذ الحدودية مفتوحة للتناقص على ما تبقى من منتجات زراعية (طريق الشعب / ليوم 10/ 9/ 2023) في حين وعدت وزارة الزراعة بزراعة 3 مليون دونم و افاد تقرير الرقابة المالية لـ 12/ 6/ 2023 لم يزرع سوى 11% من المساحة المقررة وبما ان التهي لزراعة الحنطة المقبل سيبدأ في 15/ 9/ 2023حيث تبدأ عمليات الحراثة والتسوية والبذار علماً ان المنظومة اي المرشات المحورية وغيرها تحتاج لما لا يقل عن شهرين لتنصيبها على المساحات المقررة ومن ثم يتم تشغيلها تجريبياً (طريق الشعب / ليوم 12/ 9/ 2023) في حين يوم 22/ 8/ 2023/ الذي قرر فيه مجلس الوزراء تحويل الدعم المالي المخصص للاسمدة الي دعم منظومات الري الحديثة (جريدة الصباح ليوم 14/ 9/ 2023).

كل هذا المشهد البيروقراطي لم يصل مثلاً عملياً اوربياً نظرياً الي مكان الغاز عكاز والمضورية وغاز البصرة او الي عكاشات وفوسفاتها العظيمة كما عالمياً او كبريت المشراق ايضاً عظيم عالمياً نعم لم يصل وهذه طبيعة الامور فهذا الجهاز البيروقراطي المترهل لا يسعه النجاح كونه بخبرنا محدودة مع ضياع ستراتيجية للصناعة والزراعة بعد ان تناهستها المحاصصه بفسادها ومع ذلك نختم ان وجه العراق الموحد عملياً لازال له مرديد من داخله وخارجة بل حتى الشركات الدوليين او الاقليميين جاهزين لم ايديهم لمسح ما علق بذلك الوجه الذي طالما كان مشعاً.

والفكر: درس تفاهة الشر". بينما تشهد مشاهد الموت والمعاناة في غزة، مع سحق أرواح الأطفال وتجاهل الأعداء، يبدأ إدراك عدم أهمية إنسانيتنا. ويتضاعف الشعور بالعجز عندما نواجه سكونتنا، وفي هذا السياق تتجلى تفاهة الإنسانية، وتظهر فكرة الضمير وكأنها وهمان إنساني، واللغة والحضارة – وكلها مفاهيم مجردة – تفقد أهميتها مع تضاؤل الإيمان بها. ومن ثم، تنبثق العواطف من قمع العقل الباطن، مما يعزز الميل إلى الابتعاد عن الحقائق القاسية المحيطة بنا إن الاعتقاد بعدم أهمية كل شي حولنا يصبح حقيقة مقلقة..... ولا تزال القدس، مكان المحاكاة في زمن أرنت، وسرناً للجريمة حتى اليومهل هناك تعبير أعمق عن عدم أهمية الإنسان من هذا؟

على جهتيّ قد تدفع نتيجهاو إلى فتح النزاع على مصراعيه وربما استهداف مواقع أو منشآت على الأرض الإيرانية لاستدراج أميركا إلى مواجهة مع إيران. يصعب أيضا تصور وضع تسلّم فيه طهران بتقدم سياسة تنقيهاو المبنية على "قطع الأذرع الإيرانية" . غزة موصولة بشرايين المنطقة، والهجوم البري سيؤدي في حال حصوله إلى كارثة في صفوف المدنيين، وربما يفتح الباب لتوسيع النزاع، ولتصبح المهمة الأكثر إلحاحا التحرك لإنقاذ المدنيين من الخطر المحدق وتذكر موجبات القانون الدولي الإنساني عن طريق لجم التصعيد والتقدم نحو وقف الحرب، ليس ثمة شك أن العودة إلى الوضع السابق متعذرة. لا بد من سباق يعيد فتح باب الحل السياسي ومراعاة الحقوق، وهذا جوهر ما سمعه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وليس سرا أن أميركا هي الطرف الأقدر على البحث في لجم التصعيد وإعداد المواقف لتقبل وقف الحرب. وهذه المهمة تعني عملياً إنقاذ غزة من كارثة إنسانية وإنقاذ المنطقة من انهيار كبير.

والجولان. الغارات الإسرائيلية على مطارَي دمشق وحلب رسالة إسرائيلية بالثار إلى إيران وليس إلى سوريا. ثمة من يلفت إلى الوضع الصعب لتنتهايو. نهاية الحرب قد تدق أجراس نهايته لاعبا سياسياً. حين تصمت المدافع سيجتمل بالتأكيد مسؤولية الفشل على توقع هجوم "كتائب القسام" والهشاشة التي كشفت لدى الأجهزة الأمنية والدولة العربية بمجملها. وهناك من سيحمله أيضا مسؤولية إغلاق كل النوافذ السياسية وجعل الانفجار خياراً وحيداً. وبدأت بعض الأصوات تحمله مسؤولية الرهان على الانقسام الفلسطيني لنسف خيار الدولتين والتفاوض واعتياده بأن وجود حماس هو أفضل ضمانة لاستنزاف الصوت الفلسطيني المقبول دولياً، وهو صوت السلطة الفلسطينية.

واضح أن أي هجوم بري واسع على غزة سيفتح الباب على كل الأخطار. مواجهة دموية في شوارع الضفة الغربية ظهرت بوادرها. خطر اشتعال الحرب على الحدود الإسرائيلية – اللبنانية وربما على الحدود مع الجولان. هناك من يلجح إلى أن الحرب

المراقبين من يخشى أن تكون الحرب في غزة حلقة أولى في معركة واسعة ترمي إلى رسم حدود الأدوار بالثار على مستوى الإقليم. وقد يكون الخوف من قدرة شرارات حرب غزة على التطاير هو ما دفع إدارة جو بايدن إلى إرسال حاملتي طائرات إلى المنطقة وتوجيه رسالة تحذير صريحة إلى الأطراف المؤيدة لـ "حماس" بعدم الانخراط في النزاع، وعلى رغم تفادي واشنطن حتى الساعة اتهام طهران بصراحة أو تبسيتها هدفاً للتحذير، فإن الواضح هو أنها المستهدفة وأنها الوحيدة القادرة على تحريك جهتي الجنوب اللبناني



غسان شربل

التي يتمسك الجيش الإسرائيلي بعدم التفريط فيها. تصريحات ما بعد الضربة وعلى لسان بنيامين نتنياهو، فضلاً عن وزير الدفاع والعسكريين، تؤكد أن "المعركة مصيرية". تتحدث التصريحات عن محو "حماس" وتمزيقها وتغيير كامل للوضع الذي كان قائماً في غزة قبل وقوع الهجوم. تشكيل حكومة الحرب في إسرائيل. كأن تعبيراً صريحاً عن درجة الشعور بالخطر. هذا الشعور يطلق يد الجنرال، ما ينذر بحرب مدمرة لا يمكن ضبط حدودها وخسائرها. الحرب الحالية أخطر من سابقتها. بين

## تفاهة الإنسانية.. هل كشفت حنا أرنت جزءاً من الحقيقة؟

## فاطمة الثابت

## إنقاذ غزة... والمنطقة

في عيون الأهمات. الانكسار المروّع في وجوه النازحين الذين طالبتهم بإحكام لأن فتحه يعني الهزيمة الماحقة وتهديد الوجود. الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس تبدو من هذه القماشة وتندرج بتكاليف إنسانية هائلة علاوة على تبعاتها العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية.

منذ ساعاتها الأولى، ارتدت معركةُ سحق العظام هذه طابعاً مخيفاً. إنها مصنع هائل للدمار والأيتام والأرامل والاحتقار القانون الدولي خصوصاً لما تنزله بالمدنيين. وأخطر الحروب هي تلك التي تجري في غياب مرجعية دولية قادرة على وقف مشاهد العقاب الجماعي، والتلويع بإحلال نكبة جديدة فوق نكبة قديمة. ولا يحتاج العالم إلى من يذكره بالسقوط المدوي لهيبة مجلس الأمن وقراراته، خصوصاً بعد الحرب الدائرة على الأرض الأوكرانية، والانقسام الذي أحدثته في نادي الدول الكبرى.

في الحرب الصحافة مهنة مؤلمة. عليك أن تسجل جرائمها، الجثث الصغيرة المستخرجة من تحت الركام المنازل، الأضرار التي سرقتها القنايل من أجساد المدنيين، الذعر الصارخ

## مرساة

■ حيدر المحسن

### من سنين الحرب والعمل

رغم الظروف العصيبة، هنالك سنين تبقى عزيزة على القلب. في مستشفى الكندي في بغداد -حسن في الثمانينات- قدمني رئيس الأطباء المقيمين إلى مديرة القسم، ومن أجل إتمام أمر انضمامي إلى فريقها الطبي عليّ أن أحصل على موافقتها. كانت الطبيبة (أ) تؤدي عملها وراء حاجز لا يمكن اجتيازه إلا بإرتداء ملابس خاصة بصالة العمليات. سألتها السيدة من وراء الحاجز بصوت مرتفع:

"هل الطبيب الجديد وسيم؟"

"إنه رائع!"

أجاب رئيس المقيمين، وهتفت الطبيبة على الفور:

"أنا موافقة إن!"

بين انفتاح المرأة عذبا على العالم وتفتحها للحياة أصرة تشنّت طالما كانت الأنثى تمثلها متحرّرة في وعيها ولا وعيها، والأخير هو الذي يعول عليه في أن تكون المرأة أو لا تكون، وليس هناك حالة وسطى. يقول ريكلة: لا توجد امرأة لديها ما تضيفه إلى فترة المرأة. لو أن الشاعر الألماني التقى بالسيدة (أ)، لشطب على الفور أداة النفي من كلامه. عندما وقعت عيناها عليها أحسست ضبابي أوجه جما لا غريبا، تشاهده وتشرع بأنك تأثم تحلم، وثمة ضباب يتحول داخل رأسك إلى عاصفة. ثم يأخذك الحلم إلى مكان بعيد ويتركك وحيدا، وإذا كنت ضعيف القلب فسوف تشعر بالخوف والذعر. ثم أثبتت لي الأيام أنها امرأة متحرّرة وتمتلك شخصية قوية بطريقة نادرة وعجيبة، وملتزمة في الوقت نفسه بالسير إلى آخر الشوط في طريقة التعبير عن حريتها، نك أنها انتزعتها بالقوة من الجميع، ولم يبدها لها أحد.

درست سيدتي الطب في بغداد، وحصلت على اختصاصها في لندن، وعندما عادت كان معها ما يجري في بلاد الإفرنج من حس في العمل وفي فن العيش، وحين أرادت نقل هاتين التجريبتين إلى العراق، كانت تحاول أن تنزل بهما من أعالي لامتناهية إلى أعماق لامتناهية. في أي مكان من المستشفى تجل يكون الفرح طاغيا ودائما، مع الفرحة اللذيذة التي تسكن كل ملبمتر من المبنى، أو يكون الترح والسكون العميق الغارس، حسب مزاج الأنثى الحسنة والساحرة التي تسكن داخلها. بين قلب المرأة السعيد والتعيس، كيف تتغير الدنيا؟

في السنة التي عملنا فيها معا كانت نيران الحرب العراقية الإيرانية الألم ومقاساتها في طول البلاد وعرضها، حيث الجنود الجرحى غارقون في الدماء والوحل والبارود، وتجري لهم عمليات إعادة التأهيل إلى الحياة، ورغم الملابس الغضافية التي ترتديها سيدتي، كنت أتشبع في كل لحظة بلينها ورقة كلامها وتكسر عظامها، وهي تستدير أو تتكلم في أثناء العمل، وتضحك وتطلق يديها، كأن جسدها كله يتكلم. يحدث هذا حين تكون المرأة متوافقة تماما مع نفسها، ومع طباها قانمتها ولون بشرتها وطريقتها في السير، فعندئذ تحافظ على شموها وتعاند الزمن والوقت، وتقول سيديون دي بوفوار: "لا نولد إناثا، وإنما نصبح كذلك". هل ريت سيدتي صورة الأنثى لديها، وتعبت وأبدعت كثيرا.

ثم علمت أن رئاسة القسم الأث عمل فيه يتقاسمه معها طبيب بمقل المعاصر الموضوعي لها، إذا صح التعبير، فهو معلق في الوجه وفي القفا، وهي مفتحة مثل شجرة الجهنمية، كما أنه ذو طبع عيوس وحاد، ويعيش شيوخوخة قائمة يكاد يشبه ساكنها الرائد في قبره، بينما تكلم سيدتي أجمل أنف متأهب للحياة. ليس أمام حتى أعقل الحكمة الطريقة المثلى للموازنة بين دفتي هذه المعادلة. راهنت نفسي أن أكون في مسافة بين الإثنين، وفشلت بالطبع، لأن من سابع المستحيلات أنك لا تتحاذى إلى المرأة التي هي أنثى حين تتحدث، وحين تأكل وتمشي وتعمل، وحين تزع وتغناظ وتسخط وتغضب، وحين ترخي ثياب مثل حلوى دائية.

لا تزال تعيش في داخلي رائحة المكان، وإن كان مشفى غارقا في بحر من النماء والصدى، وقد تشبع في ذلك الزمان العبد يعطر الأنثى الحسنة الساحرة، وإلى الآن، كلما وقعت عيناها على خيال امرأة، أسأل نفسي إن كنت أترصد ملامح وانقضى تفاصيل حياة المرأة التي عشت معها في سنين العمل والحرب.



درست سيدتي الطب في بغداد، وحصلت على اختصاصها في لندن، وعندما عادت كان معها ما يجري في بلاد الإفرنج من حس في العمل وفي فن العيش، وحين أرادت نقل هاتين التجريبتين إلى العراق، كانت تحاول أن تنزل بهما من أعالي لامتناهية إلى أعماق لامتناهية.

جديد أن تكون في حالة حوار دائم لايقطع بشأن الحالة الراهنة للأشياء والأفكار والموضوعات الجوهرية في عالمنا المعاصر ثمة حوارات أنية وطارئة شديدة الأهمية يتوجب عقدها بشأن الموضوعات المتداخلة للعدالة الاجتماعية وسياسات الهوية، واعتبارات الجغرافيا السياسية (الجيوبوليتكس ودراسات الاستدامة وسواها من الموضوعات التي يمكن للمنهج التعليمي أن يكون نقطة الشروع الملائمة لتطويرها والارتقاء بها فرديا وجمعيًا ليست هذه الغالية محض تجربة لتحرير إمكاناتنا المحبوسة بل يمكن أن تكون مصدرا لاينضب لتزويدنا بالطاقة أيضا - تلك الطاقة التي تنجم عن تخليق حوارات جديدة وتوسيع نطاق الاصوات التي تستمعها أجيالنا اللاحقة بدلا من الاقتصار على صوت وحيد أو بضع أصوات فحسب نريد من التعليم - كمؤسسة - أن يكون قادرا على مخاطبة الحاضر والتطلع بثقة نحو مستقبل ذي مآلات غير محددة فذاك أفضل بكثير من أن يكون التعليم مقيدا بأغلال الماضي الكلاسيكي "البعيد إن ماكتنحه ليس سوى معالم صغيرة في كيفية بلوغ هذا النمط من التعليم

#### قراءات إضافية

**Further reading**  
**The Great White Bard:** Shakespeare, Race and the Future by Farah Karim-Cooper (One-world)

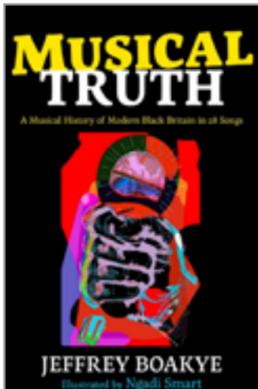
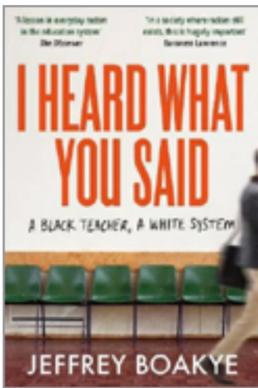
**This is the Canon: Decolonize Your Bookshelves in 50 Books** by Joan Anim-Addo, Deirdre Osborne and Kadija Sesay George (Quercus)

**Diverse Educators: A Manifesto** by Hannah Wilson and Bennie Kara (editors), Hannah Wilson (Legend)

× جيفري بوكسي Jeffrey Boakye كاتب ومدرب ومتحدث عمومي وصحفي وناشط على منصات التواصل الاجتماعي ولد في بلدة بركستون بجنوب لندن درس اللغة الانكليزية منذ عام 2007 في المدارس الثانوية في لندن ثم في يوركشاير له ولع كبير في الموضوعات الثقافية الخاصة بالعرق والتعليم والثقافة الشعبية نشر عددا من الكتب اخرها في حزيران (يونيو) 2022

سمعت ماقالته معلم أسود نظام ايضاً I Heard What You Said: A Black Teacher, A White System المقالة المترجمة أعلاء منشورة في صحيفة الغارديان البريطانية بتاريخ 12 حزيران (يونيو) 2023 بعنوان Do we need to dismantle the literary canon?

الرابط الإلكتروني للمادة المنشورة: <https://www.theguardian.com/books/2023/jun/12/the-big-idea-do-we-need-to-dismantle-the-literary-canon>



يعيشُ فينا في قلوبنا وعقولنا مع كل التجارب الحية التي يمكنُ معلمو الأدب من تحويلها لناماج متجسدة في الأدب المعاصر اعتقدُ أنّ المنهج التعليمي هو أي شيء نريده نحن أن يكون (وليس شيئاً مفروضاً علينا أو متوارثاً مع الزمن وهنا تتجسدُ معضلة الذاتية في تدريس الأدب (أي من هو الذي يحدُ أي الأعمال الأدبية هي الأفضل لتضمينها في المنهج التعليمي وبالتبعية في المعتمد الأدبي عندما نلجأ لعقولنا وقلوبنا سنجد الجواب المناسب لهذه المعضلة الكبيرة لديّ قائمة بكل النصوص التي لجأتُ إليها عبر سنوات طويلة لتعزيز المنهج التعليمي الحالي بغية استكشاف أفكار جديدة مع الطلبة بقدر مايتحسّن الامر بي فإنّ تلك القائمة هي خاصة رؤيتي التقييمية ورؤاي وتجاربي الحية ومنظوري العالمي للحياة والوقائع والأفكار إنها رؤية شخصية بالتأكيد ومتنوعة ويمكن تسويغها تماما كقائمة بالأعمال المستحقة للتضمن في المنهج التعليمي الحديث في مدارسنا البريطانية سيكون أمرا محرراً لعقولنا وقدراتنا متى ما علمنا أن المعتمد الأدبي "الحقيقي" يعيش في تفاعلاتنا مع العالم ومع تاريخنا الإنساني لست مع رمي التاريخ والكلاسيكيات الأدبية في سلة المهملات أنا مع تخليق معتمد أدبي جديد يشذب القديم وينسقه مع الجديد بطرق غير متوقعة وغير تقليدية تبدو هذه المقاربة عظيمة الأهمية على مستوى القدرة الذاتية لإنجازها وبخاصة في الاوقات التي يعاني فيها قطاع التعليم من أزمة توظيف أو تمويل إذ حينها سيكون أمرا فائق الحيوية أن يطور المعلمون استقلالاً و قدرة على الفعل الذاتي في كيفية إدامة المنهج التعليمي وتطويره

لو كان لنا هذا المنحى من التفكير فإنّ لعبة تشكيل معتمد أدبي جديد ستكون أقلّ انشغالا ببناء أعددة أدبية راسخة لاسيبل لتقويضها أو استبدالها وسنكون أقلّ اهتماما بتمثل خطى أسلافنا الفكتوريين ممن يفهمون ويحترمون نموذج المعتمد الأدبي " الكلاسيكي " الذي صنعوه الأصل الذي ينبغي الاعتماد عليه في تشكيل معتمد أدبي

The best that has been thought and said قبله وفيه والتفكير هذه الكلمات بالضبط هي التي استخدمت في تعريف غايات المنهج التعليمي الوطني الانكليزي عام 1988 وهو المنهاج ذاته المعول به إلى يومنا هذا

فكرة وجود نمط من الإجماع "الموضوعي" حول "أفضل الأعمال الأدبية تبدو فكرة بريئة لاضرر منها وبمقدورنا إيراد أكثر من مثال واحد عن الفاعية الأدبية المستديمة لأعمال أدبية بذاتها اجتازت امتحان القبول والانضمام للمعتمد الأدبي "الخالد" لأنها كانت حقاً أعمالاً حائزة على معايير عالية من الجودة لكن كيف نقبل أن تكون الاعمال الأدبية في المعتمد الأدبي لعام 1860 هي ذاتها - على سبيل المثال - في المعتمد الأدبي لعام 1988 هل نريد القول - حد الجرة المفرطة وغير الموسوعة - بأن ليس من عمل أدبي كالم خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة له القدرة على هزّ الاساسات الراسخة للمعتمد الأدبي

عندما نعدم إلى الالتزام بفكرة "أفضل مآتم التفكير فيه" وقيل على الشاكلة التي تؤكدها وجهة نظر محددة فإنك وبكيفية تلقائية تملن التزامك بكل الأيديولوجيات المقترنة بوجهة النظر تلك إن منهجنا التعليمي يبدو مصفماً لتأكيد السيادة البيضاء مع كل مايرتافق معها من تحيزات طبقية وجنسية والعديد من المناطق (الدائنة الأخرى في منظومة الاعراف المجتمعية (البريطانية ليس من قبيل المصادفات أن يتسند الرجال البيض المعتمد الأدبي لأن هويات هؤلاء الرجال هي التي إستطابها - تاريخياً - الرجال البيض وجعلوها امتيازات حصرية لهم وانكروها على سواهم أضاف إلى هذه الحقيقة حقيقة أخرى مفادها أن التعليم الرسمي mal Education صمّم في أغلبه لخدمة تعلّات أبناء أعالي الطبقات الوسطى من الفكتوريين الطموحين وعليه لن ندهش كثيراً لمعرفة ايل المتزايد لسيادة نمط من الكلاسيكيات " الأدبية التي تعلي شأن الاعراف المجتمعية الفكتورية السائدة

عند هذا الطور المفصلي قد يشعر أي محارب من أجل العدالة الاجتماعية بنفسه مدفوعاً - ببساطة - لرفض مايتصل به من آراء وأفكار ورؤى الإغراء كبير عند مثل هؤلاء المغالطين لعكس حركة النؤاس البنذول وجعلها تتباعد عن أولئك الأدباء البيض (الذين تضخمت كينوناتهم وياتوا أقرب للبهة أدبية بغية إستبدالهم بمؤلفين وكتاب آخرين من الذين جرى تهميشهم واقصاهم إنجازياً لمعايير العرق والجنس (النوع الاجتماعي والأثنية والطبقة والجنسانية الحق أنني صرحتُ غير مرّة بكلمات توصي بمؤلفين يتناغمون مع المعايير العابرة للمعايير السابقة وهؤلاء المؤلفون (أو بعبارة أدقّ العقول

### جيفري بوكي

ترجمة لطفية الدليمي

أنا شخص أكتب الكتب وأحاضر في موضوعة تدريب المعلمين وسبق لي أن قضيت خمس عشرة سنة أدرس الأدب الانكليزي وياظنر لإنشغالاتي هذه فقلبا مياسانتي كثيرون ماالذي يتوجب تضمينه في المعتمد الأدبي Literary Canon أو ماالمعتمد الأدبي الذي ينبغي أن يحل محل المعتمد الأدبي الحالي، هذه الاسئلة وظانرها تدعو المرء لأن يشعر وكأنه واقع في قبضة أناس يرومون التحايل عليه بغية إيقاعه في المصيدة

أولاً قد يكون تعريف المعتمد الأدبي أمراً مفيداً عندما نذكر مفردة (المعتمد فإننا نشير إلى مجموعة منتخبة راسخة من الأعمال المكتوبة التي صارت جزءاً جوهرياً في نسج التعليم البريطاني يبدو من الأمور العادية والمتفق عليها أن نعدّد أسماء باتت مؤيدة الذكر - كما يبدو الامر - في منهاج التعليم البريطاني ويبدو أنها ستستمر في الحفاظ على مكانتها هذه إلى الابد شكسبير ووردزوث أورويل بليك بريستلي أوين لاركن،،،،، وسواهم ممن يتقدّمون موكب الرجال البيض الموتى - في أغلبهم - هم معالم بارزة في المعتمد الأدبي الذي نعت أجيال كثيرة لاحقة من الطلبة البريطانيين لتمثل حيواتهم والتفكر العميق في أعمالهم خلال مختلف أطوار إرتقايم الأكاديمي

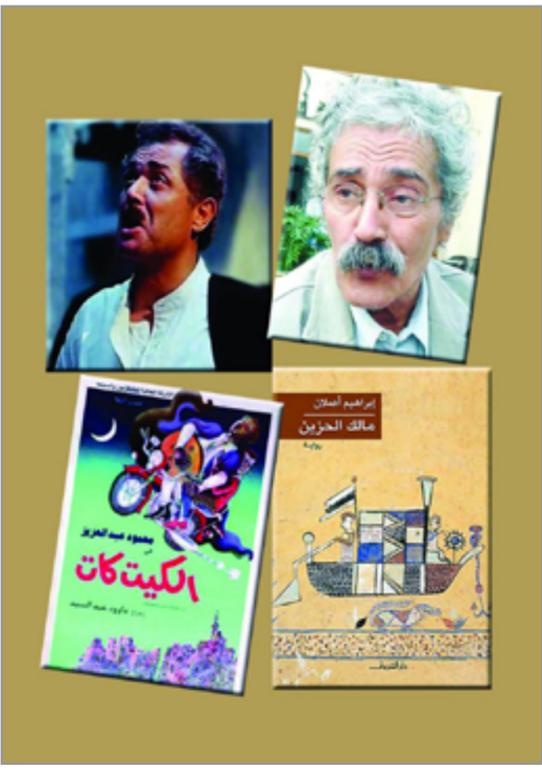
هناك إشكالية مع المعتمد الأدبي بقدر مايبعد المعتمد خالداً واعباراً لمحدّدات الزمن فإنه لا يوجد في فراغ رغم أنّ المعتمد الأدبي أقدم من أي واحد فينا لكنه خلق ذات يوم بفعل مجموعة من الرؤى الأيديولوجية وعلى أساس هذه الرؤية فإن سؤالي عما ينبغي أن يكون بديلاً للمعتمد الأدبي الحالي هو في حقيقة الامر سؤالي عن المدى الذي سارخب فيه بقبول أو رفض الأيديولوجيات التي شكلت المعتمد الأدبي في بواكير نشأته يعود مفهوم المعتمد الأدبي في أكثر التقديرات تشدداً وتدقيقاً إلى ستينيات القرن التاسع عشر عندما إعتد الشاعر الفكتوري ماثيو آرنولد Matthew Arnold فكرة عن الثقافة باعتبارها المسعى البشري نحو "أفضل مآتم

## عرايا في الزحام . . بين الكيت كات ومالك الحزين

رئيس العامري

بهذه العبارة تبدأ رواية (مالك الحزين) لإبراهيم أصلان التي بدأ بكتابتها سنة 1972 ونشرت عام 1984، والتي تدور أحداثها على مدار يومين تقريباً في المنطقة التي عاش فيها الكاتب، حي إمامية ومنطقة مكيه كات تحديداً. يستهل أصلان الرواية بمشهد هطول المطر: "بالأمس قد أمطرت مطراً كثيراً ابتلت منه حتى عتبات البيوت في الحواري الضيقة...". ثم ينهاها تقريبا بنفس المشهد الذي ابتدأت به، أي هطول المطر: "كانت حبات المطر ثقيلة ودافئة، وعلى سطح النهر، كانت كل قطرة تصنع دوامة صغيرة... وفي قلب السكون، لم يكن يُسمع إلا وقعها الترتيب المنتظم على السقوف...".

في حال قرنا اختيار مشهد آخر محوري في الرواية، فسيكون ذلك هو موت العم مجاهد بائع الفول وتجهيزات أهل منطقة كيت كات لجلس العزاء. تتناول الرواية عدة شخصيات مثل يوسف النجار، المعلم عطية، المعلم صبحي، عبد الله عمران، والهزم بائع الحشيش، وفاطمة، وروايح، والشيوخ حسني طبعاً... إلخ من الشخصيات، لكن أغلب من قرأوا الرواية يجدون أن بطلها هو يوسف النجار، ورغم أن هذا قد يكون صحيحاً، إلا أنني أزعم أنها رواية بدون أية شخصية رئيسية، وإذا كان لا بد من اختيار بطل لها فهو ميدان الكيت كات بحد ذاته، أو



إلا أنه بحسب قول ابنه يوسف لعشيقته فاطمة: "أنتي عارفة مشكلة أبويه ايه؟ إنه مش عايز يفتنح أنه أعمى". في الرواية يستخدم الشيخ حسني عدة للاستدلال على الطريق وتضييع ذات مرة في إحدى المظاهرات، لكنه يعثر عليها في فصل قصير اسمه (عودة الشيخ إلى صباه)، لكن الشيخ حسني في الفيلم لا يستخدم عصا ويرفض بدأ إعاقة، بل ويصر على أنه مبصر، بل حتى أنه يصعب دليلاً للعيان الذين يتصديهم، ومنهم الشيخ عبيد الضير الذي عثر عليه ذات مرة وطلب منه أن يساعده على اجتياز الشارع، وبعدهما ساعده تقدم الشيخ عبيد بالتفكير للشيخ حسني الذي أجابه بقوله: "الغفو يا شيخ عبيد على ايه يا رجل كلنا أخوة، وإذا كتش سليم النظر اللي زي حالتي، يساعد عاجز النظر اللي زيك لا مؤأخدة يعني، يبقى قول على الدنيا سلام". في الفيلم، مشهد المشاهدة مشجور محفورة في ذاكرة كل من شاهدها، من منا ينسى مشهد الشيخ حسني وهو يركب على الدراجة الموتوسيكل (الفيسا)، فحالما يتلمس الدراجة بأطراف أصابعه فإذا به وبكل أريحية يعرض على أطراف ثوبه ليرفعه ويركبها، فيما صاحبه يحاول نفيه عن ذلك بقوله: "بلاش يا شيخ حسني"، إلا أنه يصر على ركوبها وقيادتها فيما لا يزال يعرض على أطراف ثوبه وهو يصيح: "يا رجل فاكرني ما

المغشى بالتحديد الذي تنتهي بنهايته عوالم الشخصيات وحيواتهم. الأمر الذي ذكرني بعض الشيء بفيلم (سينما باراديسو) للمخرج الإيطالي تورنتوري، والتي يهدمها تتهدم كل ذكريات الطفل (توتو) عن قريته وناسها.

#### فيلم الكيت كات،

عرض فيلم الكيت كات سنة 1991، وهو من تأليف وإخراج داوود عبد السيد، الذي استوحى قصته من رواية مالك الحزين المعنوية. ويُعدّ الفيلم واحداً من أهم 100 فيلم سينمائي مصري، وكان اسم (عرايا في الزحام) هو العنوان الذي اختاره المخرج لفيلمه، والذي رفضته الرقابة، ليُغيره المخرج فيصبح بعدئذ (الكيت كات). هناك روايات كثيرة عن سبب تسمية منطقة الكيت كات بهذا الاسم، منها أنها سميت على اسم ملهى قديم من أيام الحملة الفرنسية على مصر. اختار داوود عبد السيد شخصية (الشيخ حسني) بطلا لفيلمه، الذي قام بدوره الممثل محمود عبد العزيز. عندما قرأ داوود عبد السيد الرواية تعلق بها لأنه على حدّ قوله أحسن بالعجز الذي تشعر به الشخصيات. أما عن سبب اختياره للشيخ حسني بطلا للفيلم ذلك لأنه راه صاحب صراع قوي يمكنه بدأ أن يحمل ثقل الفيلم، والشيخ حسني رجل ضريب، يقضي لياليه في تدخين الحشيش مع صحبه في دكانته، ويعني على العود.

"لأنهم زعموا أنك تقعد بالقرن

من مياه الجدول والغدران، فإذا جفت أو غاضت استولى عليك الأسى وبقيت صامتاً هكذا وحزينا".

بغداد/ 21 - 33 °C	الموصل / 18 - 30 °C	أربيل/ 18 - 28 °C
البصرة / 22 - 35 °C	الرمادي/ 20 - 32 °C	النجف / 21 - 33 °C



## اقراء

### يوميات ماري باشكيرتسيف

صدر عن دار المدى كتاب "يوميات ماري باشكيرتسيف" ويعد هذا الكتاب من أشهر اليوميات التي أحدثت ضجة في المجتمع، حيث كتبت الفنانة التشكيلية الروسية "ماري باشكيرتسيف" (1858-1884)، التي توفيت وهي في سن الخامسة والعشرين. في يومياتها عن حياتها المليئة بالذات في المدن الأوروبية الكبرى، وعن حبها لشباب ينتمي لعائلة من النبلاء الإيطاليين، عن لقاءاتها مع الروائي الفرنسي إيميل زولا، وغي دي موباسان، والأخوين غونكور. ورغم نشر هذه اليوميات بطريقة تكاد تكون مجهولة، إلا أنها أثارت انتباه النقاد. لكن كان هناك من وقف موقف العداوة من هذه الكتابات.



## العمود الثامن

علي حسين

### وجوه فلسطين

في كل حديث عن فلسطين ومأساتها نتذكر فيروز، المطربة التي غنت للعشق وللهمى وللأوطان، والتي لم تكن مغنية فقط، بل فنانة تترك أن الفن جزء من نضال لا يموت، يستمر ليهب وجدان الناس ومشاعرهم.

غنت فيروز لفلسطين أكثر من أغنية: "يافا، زهرة المدائن، سلامي لكم يا أهل الأرض المحتلة، أنا لا أنساك فلسطين، القدس العتيقة، جسر العودة". وكان صوتها يصدح بـ "الغضب الساطع أت..."

في كتاب للمفكر اللبناني فواز طرابلسي بعنوان "فيروز

والرحابنة" يكتب أن الأخوين رحباني وهما يقدمان أغنية "زهرة المدائن" كلمات ولحنًا، كانا أكبر من كل السياسيين والثوريين الذين وصفهم مفكر الثواب اصديق وصف حين قال: "من باع فلسطين سوى الثوار الكثرة".

كلما طافت فلسطين في الوجدان، تعود إلى صوت فيروز وهو يريد بصلاية: "البيت لنا والقدس لنا.. وبايدنا سنعيد بهاء القدس.. وبايدنا للقدس سلام أت.."

لم تترك فيروز وجهها من وجوه فلسطين لم تغزل به، فمن يافا، إلى زهرة المدائن، إلى القدس العتيقة،

مرورا ببيسان، وياربوع بلادي وليس انتهاء بـ "سيف فليشهر"،

أغنيات أخلصت فيها فيروز لفقضية فلسطين كما لم يفعل أحد

من اصحاب الشعارات والخطب الرنانة. يكتب محمود درويش: "قدم الرحابنة فنيا لفلسطين ما لم يقدمه الاستطيدونيون أنفسهم.

أشهر الفلسطيني هويته الجمالية بالأغنية الرحابنية العربية حتى صارت هي إطار قولنا المرجعي،

هي الوطن المستعاد وحافظ السير على طريق القوائل الطويل".

لم تكن فيروز لفلسطين من منطلق رمزيتها ولما كانتا التاريخية، ولكنها فضلت أن تتكلم عن فلسطين بالطريقة التي رأتها بها، وهي

تتمشي في شوارع امدنها العتيقة فغنت عن الشوارع والأبواب والشبابيك والبيوت، وانطلقت من كل هذه الأمور البسيطة في تكوينها إلى دعوة كبرى لإيقاظ الضمير

لنصرة فلسطين.

في أغنية "زهرة المدائن" كانت فيروز قد سجلت حضورها في تاريخ المدينة عندما قالت بنقطة: "مررت بالشوارع... شوارع القدس العتيقة، قدم الدكاكين.. البقيت

من فلسطين، حكينا سوى الخبرية وعطوني مزهرية، قالوا لي هيدي هدية من الناس الناطرين.."

أختصرت فيروز في أغنياتها حقيقة بلداننا، والمآسي التي نعيش في ظل أنظمة سياسية لا تزال تتقاتل من أجل الكرسي والطاقفة، لا من أجل المواطن ورفاهيته.

تعود فلسطين هذه الأيام إلى واجهة الأحداث، وهي التي لم تغب يوما عن ضمائر الأحرار، نتذكر سعيد عقل وهو يصرخ من خلال صوت فيروز: "أنا لا أنساك فلسطين ويشد يشد بي البعد.. أنا في أفنانك تسرين أنا زهر الشوك أنا الورود".

نتذكر فيروز ونحن ننظر إلى ما يدور في فلسطين، تلك البلاد التي تعيش أكبر مأساة، عندما تامر الاستعمار لاستبدال إسرائيل بزهرة المدائن فإنه ترك لنا أيضا انقلابات عسكرية كانت ذريعتها الوحيدة لإضهاد الشعوب

هي قضية فلسطين، وترك لنا "مناضلين يتركون الأطفال وكبار السن تحت رحمة نيران الطائرات والمدافع، ويتنعمون بحياتهم في عواصم العالم.

### الملتقى

بالبداية كان مقهى ثقافيا اشبه

"بكهوة وكتاب" في العاصمة بغداد، وهو الشرارة الأولى لإقامة المؤسسات الثقافية في الموصل مثل بيت التراث

والذي يعقد جلسات بين فترة وأخرى بهدف بها توضيح المفاهيم السياسية

خصوصاً للجيل الحالي، ومناقشة الملفات الخدمية للمدينة من خلال استضافة الجهات المعنية، وجعل منصة حوارية مفتوحة بين الجمهور

والمسؤول. والشباب حارث ياسين يقول لـ(المدى):

إن "الملتقى أصبح اليوم قسمين، الاول كمقهى ثقافي مفتوح على مدار اليوم

كمكان عام يحتضن المثقفين وطلبة المدارس والجامعات الذين يأتيون

للدروس والندوات، إلى جانب العازفين والفنانين والادباء الذي يأتيون خاصة

في أوقات المساء وأصبح المكان بيئة هادئة لهم". مستذكرا بحديثه،

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في



يهدف بها توضيح المفاهيم السياسية

خصوصاً للجيل الحالي، ومناقشة الملفات الخدمية للمدينة من خلال

استضافة الجهات المعنية، وجعل منصة حوارية مفتوحة بين الجمهور

والمسؤول. والشباب حارث ياسين يقول لـ(المدى):

إن "الملتقى أصبح اليوم قسمين، الاول كمقهى ثقافي مفتوح على مدار اليوم

كمكان عام يحتضن المثقفين وطلبة المدارس والجامعات الذين يأتيون

للدروس والندوات، إلى جانب العازفين والفنانين والادباء الذي يأتيون خاصة

في أوقات المساء وأصبح المكان بيئة هادئة لهم". مستذكرا بحديثه،

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

يهدف بها توضيح المفاهيم السياسية

خصوصاً للجيل الحالي، ومناقشة الملفات الخدمية للمدينة من خلال

استضافة الجهات المعنية، وجعل منصة حوارية مفتوحة بين الجمهور

والمسؤول. والشباب حارث ياسين يقول لـ(المدى):

إن "الملتقى أصبح اليوم قسمين، الاول كمقهى ثقافي مفتوح على مدار اليوم

كمكان عام يحتضن المثقفين وطلبة المدارس والجامعات الذين يأتيون

للدروس والندوات، إلى جانب العازفين والفنانين والادباء الذي يأتيون خاصة

في أوقات المساء وأصبح المكان بيئة هادئة لهم". مستذكرا بحديثه،

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

وكانت من ضمن اعمال الملتقى للحد من التطرف واعادة النازحين خاصة في

قرى جنوب الموصل من خلال برنامج "تقارب" الذي ينضم جلسات توعوية

للشباب وشيوخ العشائر والقادة الأمنيين.

وانتهى الملتقى قبل فترة وجيزة من يعمل عليها الملتقى في الوقت الحالي،

والذي يهدف الى بث افلام تعليمية وترفيهية للأطفال داخل المدارس.

يهدف بها توضيح المفاهيم السياسية

خصوصاً للجيل الحالي، ومناقشة الملفات الخدمية للمدينة من خلال

استضافة الجهات المعنية، وجعل منصة حوارية مفتوحة بين الجمهور

والمسؤول. والشباب حارث ياسين يقول لـ(المدى):

إن "الملتقى أصبح اليوم قسمين، الاول كمقهى ثقافي مفتوح على مدار اليوم

كمكان عام يحتضن المثقفين وطلبة المدارس والجامعات الذين يأتيون

للدروس والندوات، إلى جانب العازفين والفنانين والادباء الذي يأتيون خاصة

في أوقات المساء وأصبح المكان بيئة هادئة لهم". مستذكرا بحديثه،